



الموسم الثاني
للانصات المركزي

يوم الثلاثاء.. المرصد تكمل ثلاث عقود من التوثيق والاصدار المتواصل

المرصد

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 29

الاحد

2024/03/10

No. : 7901

30 نحو إكمال العقد الثالث

الصدارة والمصداقية

30

العقد الثالث

12-03-2014

12-03-2024

20

العقد الثاني

12-03-2004

12-03-2014

10

العقد الاول

12-03-1994

12-03-2004

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هه‌لۆ ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
حسن رحمن ابراهيم

المطبعة
احمد غريب قادر

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين



العراق واقليم كردستان

- **الاتحاد الوطني**..خدمة المواطنين في الاقليم والدفاع عن حقوقهم في بغداد
- **الرئيس بافل**: التجاوز على حقوق وحرريات النساء خط أحمر
- **غلاويث**: أبرز مقومات الوجود سمي باسمكن - اللغة الأم -
- **سوران علي** : انتفاضة تاريخية في مرمى انتقادات مجحفة
- الاتحاد الوطني يؤكد ضرورة مشاركة جميع الاطراف في ادارة كركوك
- عرب وتركمان كركوك يأملون من الاتحاد الوطني حلحلة الأوضاع في المحافظة
- الاتحاد الوطني والاشتراكي الديمقراطي: حماية كيان الاقليم ووحدة الصف
- طالباني للحزب الشيوعي: نثمن عاليا مواقفكم الوطنية والتاريخية
- ندوة حوارية حول الحلول للخلافات بين بغداد وأربيل
- **رئيس الجمهورية**: معاناة الشعب الفلسطيني تجاوزت حدود حقوق الانسان
- التزام رئاسي بمعايير تطبيق حقوق الإنسان وحسم قضايا الموقوفين
- **رئيس الجمهورية**:أهمية دعم تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها
- **السيدة الأولى**: المرأة العراقية بمثابة العمود الفقري للمجتمع
- **واشنطن**: إقليم كردستان قوي وصامد مهم جداً لازدهار وأمن العراق
- تركيا تخطط لعملية برية وشيكة في شمال العراق

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- نبيل المرسومي: ملاحظات حول توطين رواتب موظفي الاقليم
- عادل الجبوري: المشهد الكردي وقرارات المحكمة الاتحادية
- ساطع راجي: بين ديالى وكركوك

المرصد التركي و الملف الكردي

- عودة التلويح بالمنطقة العازلة.. إردوغان ينعش حربه مع الكرد
- أردوغان: إنها الانتخابات الأخيرة لي!
- قضايا شائكة في اجتماع الآلية الاستراتيجية التركية - الامريكية
- انتقاد أوروبي لوضع حرية التعبير والمرأة في تركيا
- انتخابات إسطنبول تحدّ سياسي آخر أمام أردوغان

المرصد الإيراني

- رئيسي: ارادة الشعب الإيراني بجميع فئاته تغلبت على ارادة الاعداء
- الولايات المتحدة تحذر إيران من عرقلة مهام الذرية الدولية
- حسن فحص: خاتمي يقطع آخر خيوط التواصل مع النظام
- كيهان : يا سيد خاتمي! مماشاة الشعب ام تماه مع العدو؟!

رؤى و قضايا عالمية

- **خطاب بايدن**:التهديد لا يزال قائماً، ويجب الدفاع عن الديمقراطية
- المأزق العسكري..هل الجيش البريطاني مستعد للحرب؟



الاتحاد الوطني..خدمة المواطنين في الاقليم والدفاع عن حقوقهم في بغداد

الاتحاد الوطني الكردستاني كما كان في السابق مهندس وموقد شعلة انتفاضة شعب كردستان يعمل الآن بالسير على نهج فقيد الأمة الرئيس مام جلال وقرارات المؤتمر الخامس لخدمة ابناء شعب كردستان وفي العاصمة بغداد هو المدافع الحقيقي عن الحقوق المشروعة لشعب كردستان.

الرئيس بافل: نصون الكيان الدستوري للكورد في بغداد

يقول بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في رسالة بمناسبة ذكرى انتفاضة شعب كردستان: ندرك أن الانتقادات كثيرة، والأهداف التي أريقت في سبيلها الدماء الزكية لشهداءنا، لم تتحقق كما هي، فالخدمات ليست في المستوى المطلوب والوضع ليس كما كنتم ونحن أيضا نأمل به، ولكن كما عاهدناكم من قبل أننا سنصحح هذا المسار الخاطي للسياسة والحكم، ونصون الكيان الدستوري للكورد في مركز القرار السياسي

بيغداد، نجدد التأكيد على أن الاتحاد الوطني الكوردستاني لم ولن يكون القوة التي تدير ظهرها لشعبها.

واضاف: لقد خطونا خلال الفترة الماضية، بعون من الله تعالى، ثم بدعم مواطني كوردستان الأعزاء، خطوات فعالة من أجل حياة ومعيشة شعبنا، ونتائجها واضحة للعيان، ومما لاشك فيه أن ما قمنا وسنقوم به، يندرج في إطار حماية المصالح العليا والوطنية، فجلّ أهدافنا هي رفعة الشعب وحماية أرض كوردستان.

الاتحاد الوطني لن يتوقف عن خدمة المواطنين

يقول زياد جبار عضو المجلس القيادي مسؤول مركز تنظيمات السليمانية للاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني وكما كان في السابق قائدا لتطلعات اجيال الانتفاضة وتأسيس نظام الحكم في اقليم كوردستان، بعمل الآن برؤية جديدة وعصرية لمعالجة المشاكل السياسية والاقتصادية وبنفس روحية الانتفاضة. واذاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني وبالسير على نهج فقيده الامة الرئيس مام جلال وقرارات المؤتمر الخامس لن يتنازل ولن يساوم على الحقوق المشروعة لشعبنا، وسيقوم بتصحيح مسار الحكم واولويات عمله هي توفير الرواتب وحماية ارواح وممتلكات المواطنين وتعزيز الديمقراطية وحرية التعبير، كما يعمل في نفس الوقت على تعزيز العلاقات مع الحكومة الاتحادية لتوفير المستحقات المالية الدستورية لشعب كوردستان وهذه هي الاهداف الرئيسية للانتفاضة.

الاتحاد الوطني حامل شعلة تصحيح المسار

يقول خضر مصطفى عضو المجلس القيادي مسؤول مركز تنظيمات سوران للاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني كما كان في السابق حامل شعلة الانتفاضة والحرية، الان يحمل شعلة تصحيح مسار الحكم وخدمة المواطنين. واذاف: ان الاستراتيجية التي يعمل بها الاتحاد الوطني الكوردستاني الان لرفاهية المواطنين وتوفير مستلزماتهم هي ادامة لنهج فقيده الامة الرئيس مام جلال، والخطوات الاخيرة للرئيس بافل جلال طالباني تؤكد بان الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل لخدمة المواطنين بشكل عملي والمواطنين تاكدوا من هذا الامر بانفسهم.



التجاوز على حقوق وحرّيات النساء خط أحمر

أصدر بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الجمعة ٢٠٢٤/٣/٨ برقية تهنئة بمناسبة يوم المرأة العالمي، فيما يأتي نصها:
بمناسبة يوم المرأة العالمي، أتقدم بالتهنئة الى النساء الكورديات كافة، وخصوصاً أبعث من الأعماق بتحية المحبة والوفاء الى أمهات الشهداء الأبرار، ونشكر تفانيهن وصمودهن.

تاريخ نساء كوردستان في النضال والثورات المختلفة للشعب الكوردي، ناصعة ومرصعة بالذهب، بحيث ننحني دوماً بتقدير وعرفان إزاء عظمتهم وصمودهن، ونستذكرهن باعتراز.

النساء الكورد كنّ جريئات ورائدات في النضال من أجل نيل الحقوق والحرّيات، وقدمن تضحيات جساما في سبيل المساواة الاجتماعية والوقوف

بوجه بالتمييز الجنسي، وفي الوقت الحاضر يؤدي دورا فاعلا ومؤثرا في جميع مناحي الحياة، ولهن مشاركة واسعة في مراكز القرار.

الاتحاد الوطني الكردستاني كان دوما سندا وداعما للنساء، ويعتز بذلك، وسنكون كما كنا في الماضي، مدافعين ومحققين لحقوقهن، وأبواب الحزب ومؤسساتنا مفتوحة بوجههن، لأداء دورهن والمشاركة الفاعلة في مختلف المجالات والأنشطة والمجتمعية.

لقد عاهدنا ونجدد العهد مرة أخرى، أن التجاوز على حقوق وحرريات النساء خط أحمر، ولن نسمح بسلب حقوقهن بأي ذريعة وتحت أي مسمى.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني

دعم كامل لنضال النساء وترسيخ حقوقهن

وأصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني الخميس ٢٠٢٤/٣/٧ بيانا بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي يصادف الثامن من آذار، فيما يأتي نصه:

في ذكرى الثامن من آذار، نتقدم بالتهنئة الى النساء في كردستان والعراق والعالم أجمع.

ننتهز الفرصة لنجدد التأكيد على دعم الاتحاد الوطني الكردستاني المتواصل للنساء والسير على نهج الرئيس مام جلال في دعم نضال النساء والمساواة والقضاء على التمييز وتوسيع مشاركة النساء الكردستانيات في مراكز القرار والعمل السياسي.

في هذه المناسبة ننحني إجلالا لأرواح أولئك النسوة اللاتي ضحين بأرواحهن في سبيل الحرية والاستقلال والمساواة في المجتمع، وتحية وفاء واعتزاز للنساء المناضلات في سبيل نيل الحقوق والمساواة، وخاصة النساء المناضلات في صفوف الاتحاد الوطني الكردستاني.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكردستاني



أبرز مقومات الوجود سمي باسمكن «اللغة الأم»

بمناسبة الثامن من مارس، اليوم العالمي للمرأة، أتوجه لنساء كردستان والعالم بأجمل التهاني وباقات ورود نرجس كردستان العزیزة.

الثامن من مارس مناسبة للتذكير بحقوق المرأة في المساواة والتكافؤ مع الجنس الآخر من أجل الوصول لحياة كريمة خالية من التمييز الجندري. ومن حق نساء كردستان اللاتي تجرعن مرارة الحياة وساهمن في الكفاح والتضحيات، أن يحيين هذه المناسبة ويجددن عهد الإصرار والعمل التضامني مع الابن والأخ والزوج والرفيق وسائر رجال كردستان. إن كان نضال المرأة الكردية قبل الانتفاضة قد اتخذ الطابع المسلح في الجبل والمدينة، فذلك النضال والواجب لم يكن أقل وطأً بعد الانتفاضة، كونها خاضت مع نضالها الجندري، النضال التربوي لتنشئة الجيل الجديد، ناهيك عن واجبات الحياة اليومية، وهذا دليل دامغ على سمو المرأة في تطلعها لحياة أفضل.

إن على نساء بلدنا السير بموازة التطور والتقدم الذي يشهده العالم مع التمسك بالتراث الكوردي الجميل وعدم الإغفال عن حقيقة أن أبرز مقومات الوجود والبقاء القومي سمي باسمهن ألا وهي «اللغة الأم» التي ينبغي لكل نساء العالم الاعتزاز بها.

تحية إجلال وإكبار للشهداء من النساء. للنسوة اللاتي قدمن فلذات أكبادهن وأزواجهن فداء للكورد وكردستان. إلى النسوة اللاتي أصم صراخ شرفهن من المعتقل آذان العدو. للنسوة اللاتي غدون في القرى أمهات وأخوات للبيشمركة. للنسوة اللاتي لم تصلهن أيدي المؤنفلين. للنسوة اللاتي شمّرن عن سواعدهن في ساحات النضال من أجل تقدم شعبنا..

مبارك عليكم ولكم اليوم العالمي للمرأة.

كهلاويژ

انتفاضة تاريخية في مرمى انتقادات مجحفة



*سوران علي

لا تشين المسالب والمآخذ عظم وشموخ الانتفاضة الجماهيرية في كردستان العراق ضد النظام البعثي في عام ١٩٩١. فبالرغم من الجدل المتجدد عن جدواها ونتائجها بعد ثلاث وثلاثين سنة من قيامها، وتعرضها لانتقادات مجحفة في أغلب الأحيان، ما زالت المنجزات والمكتسبات المتحققة شاخصة أمام الأنظار لا يمكن التغاضي عنها أو تجاهلها، والانتقاص من شأنها ليس إلا كلمة "حق يراد بها باطل" أو "لحاجة في نفس يعقوب".

والكلام عن الثورات والأحداث السياسية الكبيرة التي غيرت الأوضاع على أعقابها ورسمت خطاً فاصلاً بين ما قبلها وما بعدها وساهمت في إحداث مسار تاريخي جديد يحتمل وجهتي نظر كلاهما تعتمدان على معطيات نابعة من الواقع ومرتكزة على وقائع ملموسة، فمهما كان أكثر الثورات والوثبات والتحولات السياسية لها من تأثير في مجريات التاريخ ومصائر الشعوب ونضالها وتطلعاتها على أرض الواقع، فإنها لم تسلم من هذه الجدلية التي لا تتغير من وقعها وأهدافها شيئاً سوى أنها محاولة للتقليل من شأنها بإبراز مساوئها وإخفاء مميزات وتناسيتها.

وأغلب الظن أن كلا التوجهين لا يمكن غض الطرف عنهما ولكن يحكمهما تفاوت كبير قد يصل إلى مستوى المتناقضات، فالانتفاضة الجماهيرية كان لها الفضل الأكبر في نقل كردستان من أسوأ أحوالها تحت سطوة أعتى الدكتاتوريات وراثتها والقمع والاضطهاد الوحشي وكبت للحريات وشمولية مفرطة في الحكم إلى ميدان إطلاق الحريات الشخصية والعامة غير المشروطة وانفتاح قل مثيله في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والأمنية والتعليمية والإعلامية والمدنية، كما مثلت اللبنة الأولى التي أقيمت عليها المؤسسات الشرعية من حكومة وبرلمان وقضاء وقوات بيشمركة وباقي المؤسسات الأخرى، كما أنه من الطبيعي أن يشوب هذا الانفتاح والتحول الكبير خلل هنا وآخر هناك مصدره تصرفات فردية أو توجهات فئوية لا تمت للتوجه العام بصلة، أو يتخللها اجتهدات شخصية ومصالحية لم تدرس بشكل متكامل فحادث عن تحقيق أهدافها المرجوة، ناهيك عن أمور ليس من الإنصاف إلقاء مسؤولية وجودها على عاتق انتفاضة واجهت قبل ما يزيد عن ثلاثة عقود أكثر الأنظمة الشمولية بطشاً وتعاملاً بالحديد والنار وحكم عسكري استبدادي لا يتوانى عن إبادة مدن بمن فيها في سبيل بقائه كما حدث في مدن الجنوب بُعيد الانتفاضة الشعبانية، فليس من الإنصاف ربط تقييم انتفاضة شعب متعطش للحرية وقدم خلالها تضحيات جسام بنقص في الخدمات أو تأخر في الرواتب أو فشل مشروع خدمي ما أو تجاوزات مسؤول إداري أو فساد في بعض الأجهزة والمؤسسات، والحكم على صلاحه أو فساده من هذا المنطلق.



الاتحاد الوطني يؤكد ضرورة مشاركة جميع الاطراف في ادارة كركوك

استقبل وفد رفيع من المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٤/٣/٧ في دباشان، محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم والوفد المرافق له.

وخلال الاجتماع، بحث الجانبان الاوضاع العامة في اقليم كوردستان والعراق، واكدوا ضرورة استمرار الحوار البناء بين الاطراف السياسية للتغلب على التحديات.

واكد الاجتماع، ضرورة التنسيق والتعاون المشترك بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية باتجاه المعالجة الدستورية والقانونية للمشاكل العالقة بين الجانبين وحماية المصالح المشتركة بشكل يصبح عاملا للمزيد من الاستقرار للبلاد.

كما جرى خلال الاجتماع، بحث ملف الادارة في كركوك وانهاء الاجراءات القانونية لتشكيل الحكومة المحلية في كركوك، واكد الاجتماع ضرورة معالجة المشاكل التي تعترض تلك العملية بشكل تكون جميع الجهود باتجاه خدمة محافظة كركوك وجميع مكوناتها وقومياتها دون تمييز.

واكد الوفد الرفيع للمكتب السياسي اهمية الشراكة الحقيقية والعمل المشترك بين جميع الاطراف الفائزة في كركوك وحماية ثقافة الاخوة والتعايش بشكل يؤدي الى مشاركة جميع الاطراف في الادارة الجديدة لكركوك وتكون اولوية العمل المقبل خدمة الكركوكيين، كما دعا الاجتماع الى ازالة العراقيل والاسراع في تشكل الادارة المحلية في كركوك.

في جانب آخر من الاجتماع، جرى بحث تعزيز العلاقات الثنائية والعمل المشترك بين الجانبين وضرورة تعزيز العمل المشترك والتنسيق بين الاتحاد الوطني وحزب تقدم.



عرب وتركمان كركوك يأملون من الاتحاد الوطني حلحلة الأوضاع في المحافظة

أكد الأمين العام لحزب الهدف الوطني الشيخ اسماعيل الحديدي، ان الاتحاد الوطني الكردستاني حصل على 5 مقاعد في كركوك ويعتبر الفائز الأول في كركوك، وأوضح ان ما يهم المكون العربي في كركوك هو استمرار منصب المحافظ لهم، فيما اشار نائب رئيس حزب توركمن ايلي نبيل بكر الى ان المكون التركماني يريد توزيع المناصب في محافظة كركوك بشكل يرضي جميع الاطراف، مؤكداً أن على الاتحاد الوطني ان يلعب دوره لحلحلة الأوضاع في كركوك، لانه الفائز الاكبر في الانتخابات.

وقال الشيخ اسماعيل الحديدي خلال مشاركته في برنامج (حوارات) الذي يبث على قناة (المسرى): ان "ما يهم المكون العربي في محافظة كركوك هو استمرار منصب المحافظ لهم، مضيفاً ان منصب المحافظ من المناصب المهمة وكان المحافظ بعد ١٦ اكتوبر هو من كان يتولى كافة الشؤون من السلطة التشريعية والتنفيذية والمراقبة واليوم هناك مجلس منتخب لم يأخذ دوره في هذه العملية".

الحديدي : على الاتحاد الوطني ان يلعب دوره

واوضح الحديدي، ان "الوضع الخاص لكركوك يستوجب حضور الثقة بين الأطراف للعمل من اجل مصلحة كركوك والكركيين وان كل البرامج الموجودة لدى الفائزين من المرشحين في الانتخابات الاخيرة كانت القضاء على العنصرية والطائفية ومحاربة الفساد وتقديم الخدمات لابناء كركوك والمساواة والعدالة، هذا الوضع المرضي وهذه التشنجات سببها فقدان الثقة بين الاطراف".

وبشان مبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ودخوله في مباحثات تشكيل الحكومة المحلية في كركوك، اكد اسماعيل الحديدي، ان "تدخل السوداني في مفاوضات تشكيل حكومة كركوك مهم جداً خطوة ممتازة، مضيفا انهم في البلد يحتاجون الى فاعل كبير وقوي من اجل التوصل الى اتفاقات بشأن كركوك".

وشدد على ان "الاتحاد الوطني الكردستاني حصل على 5 مقاعد في كركوك ويعتبر الفائز الأول في كركوك، مشيرا الى ان استمرار المشاكل والصراعات بهذا الشكل يؤثر على اعضاء مجلس محافظة كركوك وعلى السلم والامن والوضع الاقتصادي والاجتماعي".

العمل على تأسيس مرحلة جديدة في كركوك

من جهته، شدد نائب رئيس حزب توركمين ايلي نبيل بكر خلال مشاركته في برنامج (حوارات) على انه "على بغداد مراعاة مشاعر المكونات في كركوك من خلال التعايش السلمي وتقبل الآخر، مضيفا ان للتركمان وجهة نظره بشأن المناصب في محافظة كركوك وهي توزيع المناصب في كركوك بشكل يرضي جميع الاطراف والمكونات".

وقال نبيل بكر للمسرى: ان "الفائز الاكبر في الانتخابات المحلية الاخيرة في كركوك كان الاتحاد الوطني الكردستاني بحصوله على خمسة مقاعد وعليه أن يلعب دوره لحلحلة الأوضاع في كركوك، مبينا انه يجب العمل على تأسيس مرحلة جديدة في كركوك، وعدم تعميق الخلافات بين المكونات من اجل المناصب في محافظة كركوك".

واوضح، ان "الأوضاع السياسية في كركوك والعراق قائمة على الديمقراطية التوافقية والتي اساسها عدم تهميش او اقضاء مكون على حساب مكون".

الاتحاد الوطني والاشتراكي الديمقراطي: حماية كيان الاقليم ووحدة الصف



زار وفد من المكتب السياسي والمجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني، برئاسة درباز كوسرت رسول مسؤول مكتب العلاقات للاتحاد الوطني، السبت ٢٠٢٤/٣/٩، الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني في قرية كوله خانه بمنطقة شارزور، واستقبل من قبل محمد الحاج محمود رئيس الحزب وعدد من قياداته. وجرى خلال اجتماع بين الجانبين، بحث الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية في الاقليم والعراق، فضلا عن سبل تعزيز العلاقات الثنائية. وبحسب معلومات PUKMEDIA، تم التأكيد على التعايش المشترك والعمل على حل المشكلات بالحوار العصري البناء، ولاسيما حل المشكلات مع الحكومة الاتحادية وضمان حياة ومعيشة مواطني الاقليم. وضم وفد الاتحاد الوطني أيضا د. ميران محمد عضو المكتب السياسي، وفيصل كريم خان وسالار سرحد ولطيف نيروبي أعضاء المجلس القيادي وعمر الحاج أحمد مسؤول مركز تنظيمات شارزور.

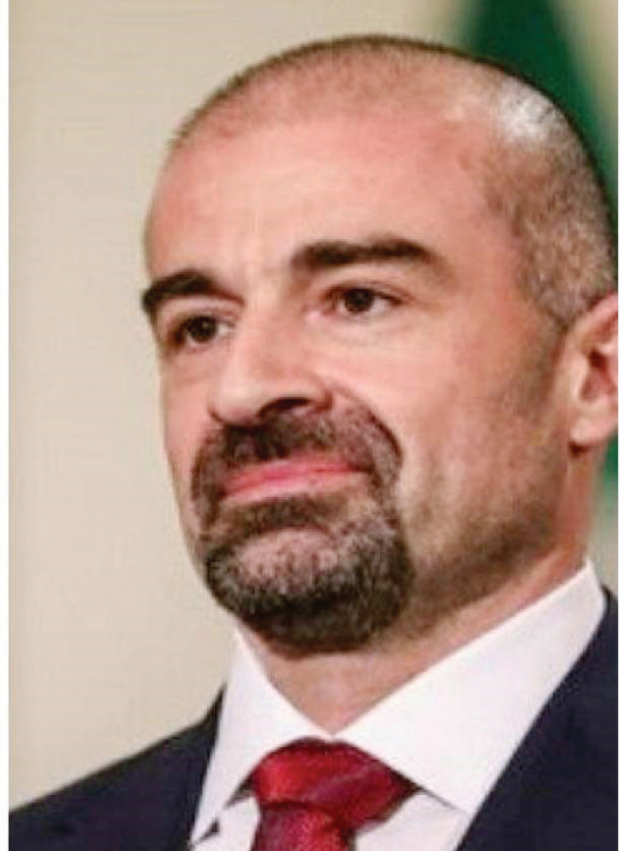
كوردستان قوية وحماية كيان الاقليم.

وبعد الاجتماع، عقد مؤتمر صحفي، قال محمد الحاج محمود رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني، في مستهل: «كانت وجهات نظرنا متطابقة مع الاتحاد الوطني الكوردستاني على ضرورة حماية كيان الاقليم، والإبقاء على شرعية مؤسساتنا الدستورية والرسمية والحفاظ على المكتسبات المتحققة، ولاسيما أن الاقليم والعراق والمنطقة عامة تمر حاليا بظروف حساسة».

الوئام ووحدة الصف الحقيقية

من جهته قال درباز كوسرت رسول مسؤول مكتب العلاقات للاتحاد الوطني الكوردستاني: «بعد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني بدأنا بزيارة الأحزاب الكوردستانية، تحت شعار الوئام بين الأطراف السياسية من أجل كوردستان قوية، وزيارتنا الحالية الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي تأتي في هذا الإطار». وأضاف: «أكدنا خلال الزيارة دعم الاتحاد الوطني الكوردستاني لرئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ونعتبر الحزب دوما حليفا لنا».

وحول الانتخابات المقبلة لبرلمان كوردستان، قال مسؤول مكتب العلاقات: «مع أننا ماضون نحو الانتخابات إلا أننا نؤمن بوحدة الصف الحقيقية والاتحاد الوطني قرر المشاركة في الانتخابات بقائمة مستقلة، وفي الوقت نفسه مستعدون لعقد تحالفات في أي منطقة اقتضت الحاجة لذلك».



طالباني مهنتا الحزب الشيوعي: نثمن عاليا مواقفكم الوطنية والتاريخية

هنا بآفل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، السبت، الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة ذكرى تأسيسه. وقال طالباني، في برقية تهنئة وجهها إلى سكرتير الحزب الشيوعي العراقي إنه "بمناسبة الذكرى الـ ٩٠ لتأسيس الحزب الشيوعي المناضل، أتوجه إليكم بأحر تهاني الاتحاد الوطني، وأرجو لكم ولحزبكم المناضل النجاح المديد". وأضاف أن "الاتحاد الوطني الكردستاني لطالما نظر للحزب الشيوعي العراقي ودوره بعين التقدير والاحترام، ويثمن عاليا مواقفه الوطنية والتاريخية في المراحل المختلفة"، مشيرا إلى أن "نضالكم رفقة الشعب ومكونات البلد لشرف كبير، فأنتم وتضحياتكم محل احترامنا وتقدير ما". وأكد أن "ما نعبر به لكم هو من صميم ما ذهب إليه مرشدنا وقائدنا الراحل مام جلال الذي كان يصبر دوما على تعزيز علاقات الحزبين في الكفاح المشترك ضد الديكتاتورية ثم في العراق الاتحادي". هذا وشارك وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة رابحة حمد مسؤولة مركز بغداد للحزب، مراسيم ذكرى الـ (٩٠) لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي في العاصمة بغداد . وسلّم الوفد رسالة بآفل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الى سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الدكتور رائد فهمي، بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب .



ندوة حوارية حول الحلول للخلافات بين بغداد وأربيل

عقد مكتب الإعلام والتوعية للاتحاد الوطني الكردستاني ندوة حوارية لمناقشة الخلافات والمشاكل العالقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية تحت عنوان "الاختلاف - الصراع - الشراكة" بمشاركة نخبة من السياسيين والقانونيين والكتاب والأكاديميين والمثقفين .

خلافات متجذرة

وفي حديث خاص للمسرى أشار المتحدث باسم نائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان سمير هورامي إلى أنه " ليس خافيا على أحد أن هناك خلافات ممتدة منذ ٢٠١٣ بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان إلى اليوم، وهذه الخلافات تشمل عدة محاور وملفات، وعلى رأسها ملفات النفط والميزانية والأمور العسكرية وغيرها "، مبينا "ارتأينا في هذه الندوة طرح هذه المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول لها، عسى أن

تعتمد مستقبلا وتكون سبيلا لحلحلة هذه الخلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، كون ما يخرج به المتحاورون من هذه الندوة هو حصيلة نقاشات هذه النخبة من السياسيين والقانونيين والأكاديميين.”

صراع دائر

ومن جانبه أوضح العضو السابق في مجلس النواب أحمد الحاج رشيد للمسرى أن “ الحديث والنقاش في هذه الندوة، تمحور حول الصراع الدائر بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية وآفاق الحل”، لافتا إلى أن “ النقاش كان بين نخبة سياسية وقسم من أطراف المجتمع المدني حاضرون في الندوة، وبالتالي تم طرح مواضيع عدة للنقاش منها، الدستورية وقانون الإدارة المالية، وتم التأكيد على وجوب إلزام الجميع بالسقوف الدستورية واللجوء إلى المحكمة الاتحادية في حالة وجود نزاع أو تفسير مغاير يؤدي إلى تضرر أحد الجانبين من تنفيذ قرار ما”.

ندوات مشتركة

وأضاف الحاج رشيد أن “ هذه الندوات لها أهميتها الخاصة في المجتمع الكردي ، وكذلك إقامتها بمشاركة شخصيات عراقية في بغداد وباقي المحافظات ليتسنى للجميع معرفة أو اكتشاف مكامن الخلل في القوانين أو القرارات التي تتخذ أو تطبيقها يحدث خلا من أجل حلها أو تلافيها مستقبلا “ .

المشاكل والحلول

وبدوره قال الكاتب والأكاديمي الدكتور عدالت عبد الله للمسرى إن “ هذه الندوة لها أهميتها من حيث مناقشة القضايا الراهنة على الساحة، وعلى رأسها المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد، وكيفية إيجاد الحلول لها بالطرق القانونية والدستورية، وبالتالي طرح أفكار جديدة لاستئناف جولات تفاوضية أخرى بين الجانبين من الناحية السياسية والمالية والعسكرية وغيرها من ملفات عالقة، تكون مرضية للشارع الكردستاني والعراقي بشكل عام ”، مؤكدا أن “ مشاركة النخب السياسية والأكاديمية والقانونية ومنظمات المجتمع المدني في هكذا ندوات تساهم دون شك في الخروج بنتائج وحلول مهمة تخدم الجانبين في إقليم كردستان والعراق “



معاناة الشعب الفلسطيني تجاوزت كل ما يمكن ان تقبله حقوق الانسان

أبرز ما جاء في حوار رئيس الجمهورية د. عبد اللطيف رشيد مع سكاى نيوز الانكليزية

- معاناة الشعب الفلسطيني تجاوزت كل ما يمكن ان تقبله حقوق الانسان، والمجتمع الدولي امام واجب التوصل لإيقاف دائم لأطلاق النار وحل القضية الفلسطينية بشكل نهائي عبر العيش على ارضه المشروعة.
- العراق ومنذ البداية مع حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة والاعتراف بها في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.
- القضية الفلسطينية ليست قضية سياسية فحسب، فهي قضية عاطفية في المنطقة بأكملها التي تشعر بان الفلسطينيين حُرموا من حق العيش على ارضهم وفي منطقتهم.
- العراق يعمل كل ما يستطيع لمساعدة الشعب الفلسطيني في غزة عبر ارسال مساعدات، ولكن الإسرائيليين لا يسمحون بمرور كل المساعدات، والكثير منها تتكدس عند المنافذ.
- الجمهورية الإسلامية الايرانية دعمت حقوق الشعب الفلسطيني منذ البداية، وكانت واضحة للغاية في إدانة الهجمات على غزة والشعب الفلسطيني.
- العراق سيدعم بشكل كامل تحرك جنوب أفريقيا حول ما يجري من عدوان في غزة، لأننا نعرف حقيقة الإبادة الجماعية وحقيقة مهاجمة المدنيين، ونأمل أن يخرج القرار النهائي لصالح الشعب الفلسطيني وإدانة الإسرائيليين.
- العراق ضد الهجمات التي تحصل في العراق او على العراق من أي جهة، والحكومة توصلت الى سلام أسهم في وقف الهجمات.
- الحرب في غزة اثرت على العديد من الدول في اليمن ولبنان وسوريا، وافرزت أزمات البحر الأحمر والشحن التجاري والوضع الاقتصادي والتجاري والسياسي في المنطقة، وكذلك فان العديد من الدول خارج المنطقة تأثرت بذلك.
- العراق يريد إقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، ليس فقط في الشأن العسكري، بل في الجوانب الاقتصادية والتجارية والسياسية والدبلوماسية والعلمية والثقافية.
- الحكومة العراقية تعمل على تفاهمات حول تواجد قوات التحالف الدولي في البلد، وتحديد جدول زمني لبقائها ومهماتها وموعد مغادرتها.
- الاستقرار الأمني الذي ينعم به العراق الان مهم، والوضع اليوم أفضل مما كان عليه في السنوات الماضية، رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب يعملون بشكل كبير في ترسيخ هذا الاستقرار.



التزام رئاسي بمعايير تطبيق حقوق الإنسان وحسم قضايا الموقوفين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٧ آذار ٢٠٢٤ في قصر بغداد، باحثة العراق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة هيومن رايتس ووتش السيدة سارة صنبر، بحضور معالي وزير العدل السيد خالد شواني.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الوضع العام للسجون والموقوفين، حيث أكد فخامة الرئيس أن العراق يلتزم بمعايير تطبيق حقوق الإنسان خصوصاً في السجون، وتحسين ظروف الموقوفين والنزلاء وتوفير الإجراءات القانونية والإدارية لحسم قضاياهم.

وأشار السيد الرئيس إلى أن رئاسة الجمهورية تعمل بشكل وثيق مع وزارة العدل والجهات الأمنية ذات العلاقة من أجل حسم قضايا الموقوفين، حيث تم إطلاق سراح الآلاف منهم ممن أكملوا محكومياتهم.

من جانبها، استعرضت السيدة سارة صنبر عن سير عمل منظمة هيومن رايتس ووتش في العراق والتقارير التي تعدّها في ملف الحقوق والحريات، والقضايا التي تعمل عليها، مشيدةً بعمل السلطات العراقية في ضمان مبادئ حقوق الإنسان.



أهمية دعم تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها على كافة المستويات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٧ آذار ٢٠٢٤ في قصر بغداد، عددا من الناشطات وممثلات لمنظمات المجتمع المدني، على هامش احتفالية رئاسة الجمهورية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وفي مُستهل اللقاء، هنأ فخامته النساء العراقيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، متمنيا لهن دوام التقدم والنجاح في أداء أعمالهن وتحمل مسؤولياتهن الأسرية.

وأكد فخامته أهمية دعم تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها على كافة المستويات وفي مواقع صنع القرار، وضمان تمثيلها بصورة عادلة ترسخ تكافؤ الفرص، مشيرا إلى أن رئاسة الجمهورية تبنت وأرسلت عدة مشاريع قوانين إلى مجلس النواب للمصادقة عليها تخص تمكين المرأة من أداء دورها في بناء العراق وتقدمه، وتقديم الدعم والإسناد لها في مختلف المجالات وبما يسهم في نيل حقوقها كافة.

وأشاد رئيس الجمهورية بالتضحيات التي قدمتها المرأة العراقية في مقارعة الأنظمة الدكتاتورية وفي محاربة العصابات الإرهابية التي جسدت أروع ملاحم الصمود والتحدي والفداء.

بدورهن، عبرن عضوات الوفد عن تطلعهن للمشاركة الحقيقية والفاعلة في مجالات الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة. كما عبرن عن تقديرهن لفخامة الرئيس لدعمه المتواصل للمرأة العراقية ومساندتها في تحقيق أهدافها ونيل حقوقها.

دور المرأة العراقية كان وما زال يمثل نادرة من نادر التاريخ

الى ذلك وبرعاية فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أقامت دائرة شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية، الخميس ٧ آذار ٢٠٢٤ في قصر بغداد، احتفالا بمناسبة عيد المرأة العالمي استهل بعزف النشيد الوطني.

وأنا السيد الرئيس في حضور الاحتفالية وإلقاء كلمة فخامته، معالي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الدكتور كامل الدليمي الذي نقل في مستهلها تهاني وتحيات رئيس الجمهورية إلى المرأة العراقية بمناسبة عيدها العالمي. وأضاف رئيس ديوان رئاسة الجمهورية أن دور المرأة العراقية كان وما زال يمثل نادرة من نادر التاريخ الحضاري، وهي تواجه أقسى وأشرس هجمة إرهابية عرفها التاريخ الحديث، حيث صمدت أمام محاولات تنظيم داعش الإرهابي لتحويل المرأة إلى مجرد جارية تُباع وتُشتري في أسواق النخاسة المقيتة. وأشار معاليه إلى أننا اليوم في مرحلة جديدة، تتطلب منا التكاتف والتعاون لبناء مجتمع متحضر حديث، خالٍ من أمراض العصر، مجتمع قوي قادر على مقارعة تحديات دخيلة أخرى، والوقوف بكل صلابة ضد أمراض الفساد الإداري والمادي، ومواجهة محاولات نشر المخدرات والمؤثرات العقلية في صفوف شبابنا لتحطيم مستقبلهم والقضاء على آمالهم.

منع انتشار الأفكار الهدامة والعنف الأسري

وأكد رئيس ديوان الرئاسة أن الدور الريادي للمرأة العراقية يحتم عليها من جديد المحافظة على أسرتها ومجتمعها وحث البنات والأولاد على مواصلة التعليم السليم، ومنع انتشار الأفكار الهدامة والعنف الأسري والأمراض الاجتماعية الأخرى، والعمل بكل قوة وصلابة لتحسين بيتها وأسرتها، وهي بحق أهل لتلك المهمة الكبرى. وألقت المدير العام لدائرة شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية السيدة هناء عمانوئيل كوركيس كلمة أكدت من خلالها الدور الفاعل والريادي للمرأة العراقية وسعيها الجاد لنيل حقوقها وإصرارها على المساهمة في بناء المجتمع، والمشاركة في الكثير من المجالات بكل كفاءة واقتدار لتجسد النموذج الحي والتميز لكل نساء العالم. وأوضحت السيدة كوركيس أن المرأة العراقية برزت في العديد من المجالات، وأدت الدور المناط بها بإخلاص ونجاح وتركت بصماتها في السياسة والإعلام والصحة والفنون والثقافة والآداب مع ضمان تماسك الروابط الأسرية، فهي الكيان الذي يتغلغل بين المجد والتضحية، بين الجمال والإبداع، وبين التربية والرعاية، وبين الهمة والوعي، وبين الفكر والرقى.

رئاسة الجمهورية عززت سبل الدعم لتمارس المرأة دورها الحقيقي والمنشود

وأشارت مدير عام دائرة شؤون المرأة إلى أن رئاسة الجمهورية عملت على توفير سبل الدعم لتمارس المرأة العراقية دورها الحقيقي والمنشود في بناء المجتمع وتطور بلادنا وازدهارها وتقدمها، لافتة إلى الدعم والرعاية التي تحظى بها دائرة شؤون المرأة لمواصلة عملها في النهوض بواقع المرأة العراقية. وتحدثت عضو مجلس النواب السيدة نورس العيسى عن واقع المرأة العراقية والظروف والمصاعب التي تواجهها، مؤكدة أن تمكين المرأة، وتعزيز دورها المجتمعي بحاجة إلى خطط حقيقية وفق مراحل وتوقيتات زمنية ثابتة لتحقيق تلك الأهداف. ثم قدمت فعاليات فنية وشعرية أشادت بدور المرأة وما تقدمه من عطاء متواصل في مجالات الحياة كافة، كما جرى تكريم إحدى الفتيات من ذوي الهمة من قبل المدير العام لدائرة شؤون المرأة. وحضر الاحتفالية عضوا مجلس النواب السيد علي الساعدي، والسيدة نورس العيسى، وعدد من المسؤولين والمستشارين.



خلال حضورها احتفالية بيوم المرأة العالمي..

السيدة الأولى: المرأة العراقية بمثابة العمود الفقري للمجتمع

حضرت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الاحتفالية الخاصة بيوم المرأة العالمي التي أقامتها الجامعة الأمريكية في بغداد. وألقت السيدة الأولى كلمة، في الاحتفالية، أكدت فيها أن العراق سبق يوم الثامن من آذار في العمل على تمكين المرأة، وله تاريخ طويل ومهم بهذا الشأن، مبيّنة أن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين ليست مجرد مفاهيم أو شعارات مفروضة على مجتمعنا العراقي، فمنذ بداية القرن العشرين، ناضلت النساء الرائدات من أجل نيل حقهن في التعليم والعمل والمشاركة والتصويت في الانتخابات.

وأشارت السيدة شاناز إبراهيم أحمد إلى أن المرأة العراقية ناضلت ولجأت إلى الكفاح المسلح إلى جانب الرجال لمواجهة القمع والاستبداد ونيل حقوقها ومكانتها الاجتماعية. وأوضحت السيدة الأولى أنه رغم التحديات والنكسات الكبيرة في الماضي القريب بما في ذلك هجوم تنظيم داعش الإرهابي وهزيمته، والحروب المتتالية التي خلفت عدداً لا يحصى من الأرواح في هذا البلد، وعدداً لا يحصى من الأمهات اللواتي تحملن ألم فقدان أبنائهن وبناتهن جراء الجرائم الوحشية التي ارتكبت بحق الإنسانية، فقد لعبت نساء العراق على الدوام دوراً حاسماً في بناء السلام، وكانت المرأة بمثابة العمود الفقري للمجتمع العراقي، مشيدة بتضحيات النساء العراقيات ومواجهتهن بكل اقتدار للظروف والمصاعب وإخلاصهن لخدمة بلدهن.

وحيث السيدة شاناز إبراهيم أحمد بهذه المناسبة نساء كردستان لما قدمن من تضحيات كبيرة إذ تصادف اليوم الذكرى السنوية لانتفاضة كردستان ضد الظلم والوحشية، كما حيت نساء غزة على شجاعتهم وصبرهم وتحملهم المعاناة جراء العدوان.

أهمية تكثيف الجهود لمكافحة المخدرات

الى ذلك شاركت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، السبت، في سباق الماراثون الذي جرى في شارع سالم وسط السليمانية ضمن حملة التوعية بمخاطر المخدرات. وتأتي مشاركة السيدة الأولى في الماراثون الذي حمل عنوان "نعم للحياة، كلا للمخدرات"، وهي ترتدي القميص رقم (٢٨)، دعماً للجهود التي تبذل لمكافحة المخدرات والتخلص من آثارها، ونشر التوعية بمخاطرها وتعزيز الإرادة والأمل عند المدمنين بها ومساعدتهم على تخطي المصاعب. وقطع المشاركون من الجنسين مسافة تقدر بـ ١٠ كيلومترات اثنتين، حيث تم توزيع الهدايا على الفائزين في السباق، كما قدمت هدايا للأطفال والمراهقين المشاركين فيه.



إقليم كردستان قوي وصامد مهم جداً لازدهار وأمن العراق

فيكتوريا تايلر: شراكتنا تشمل حماية الديمقراطية وحقوق الإنسان ومشاكل الطاقة

ديار كورده-رووداو ديجيتال: أكدت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركية، فيكتوريا تايلر أن وجود إقليم كردستان قوي وصامد ينعم بالأمن والازدهار ويحمي الديمقراطية وحقوق الإنسان، مهم ليس للإقليم كردستان نفسه بل مهم لبغداد أيضاً.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها شبكة رووداو الإعلامية مع نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركية، حيث نوهت حول إيقاف تصدير نفط إقليم كردستان منذ نحو سنة إلى أن: «أميركا تواصل العمل مع بغداد وأربيل وأنقرة لدعوة كل الأطراف للمشاركة في الحوار ليعود النفط للتدفق عبر الأنبوب».

وفيما يأتي نص حوار رووداو مع نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركية ومسؤول شؤون العراق وإيران في مكتب شؤون الشرق الأدنى:

رووداو: شكراً جزيلاً، فيكتوريا تايلر نائبة مساعد وزير الخارجية لأنك ضيف على رووداو. لنبدأ باجتماعات اللجنة العسكرية العليا التي بدأتها منذ فترة مع الحكومة العراقية. الأمر الذي يثير انتباهي هو أن الحكومة العراقية

تقول إن «هذه الاجتماعات هي لتحديد موعد نهائي لانسحاب القوات الأميركية» في حين أن ما سمعته هنا في وزارة الخارجية وفي البنتاغون أيضاً، هو أن الهدف من هذه الاجتماعات ليس التباحث بشأن انسحاب قواتكم. هل لكم أن تخبرونا عن موضوع البحث في اجتماعات اللجنة العسكرية العليا؟ وهل لديكم أي نية لانسحاب من العراق إن طلبت الحكومة العراقية ذلك؟

فيكتوريا تايلر: أعتقد أن من المهم أن نعود خطوة إلى الوراء ونتحدث عن الوقت الذي وافقنا فيه على عقد اجتماعات اللجنة العسكرية العليا. كانت لدينا في شهر آب محادثات مشتركة حول الأمن والتعاون مع الحكومة العراقية، وخلال تلك الاجتماعات وافقنا على تشكيل لجنة عسكرية عليا لإجراء مباحثات على مستوى الخبراء تتطلع إلى حضور التحالف الدولي.

كما تضم أيضاً مجموعات الاختبار والعمل التي تتابع خطر داعش أو احتياجات العمليات الأمنية والقدرات اللازمة لمحاربة داعش. ثم في الأسابيع الأخيرة بدأنا بالمحادثات، والتي ستكون مجموعة محادثات مستمرة على مستوى الخبراء بين حكوماتنا. في الواقع، إنها تتناول طريقة تصدينا نحن والتحالف الدولي لداعش وكيف قاتلناه، وأيضاً كيفية تحويل ذلك إلى ما نعتقد أنه سيكون شراكة أمنية ثنائية مستمرة.

رووداو: هل تبحثون في اجتماعات اللجنة العسكرية العليا موضوع تحديد موعد نهائي لانسحاب القوات الأميركية أم لا؟

فيكتوريا تايلر: في الحقيقة، المحادثات تدور حول الظروف اللازمة لحرب داعش، وحول احتياجات العمليات. لهذا فإنها ستكون محادثات مستمرة نواصلها نحن مع الحكومة العراقية.

رووداو: رأينا مؤخراً أن الفصائل المدعومة إيرانياً تهاجم قواتكم في العراق وإقليم كردستان وفي سوريا. أعلم أن هجماتهم تراجعت وتيرتها، لكنها لا تزال تهدد بقاءكم في العراق. لذا، وفي حال استمرارهم في مهاجمة قواتكم، هل ستردون عليهم رداً أقوى وأشد؟ وتزامناً مع ذلك، ماذا قلتم للحكومة العراقية؟

فيكتوريا تايلر: علي أولاً أن أقول إننا نرحب بعدم حدوث شيء في الأسابيع الأخيرة، لكننا نعلم أن إيران مستمرة في دعمها وتزويد الفصائل الميليشياوية هذه بالمعدات والتدريب والتمويل. لهذا فإننا نشعر بقلق كبير تجاه التهديد المستمر ليس ضدنا وحدنا بل ضد العراقيين أيضاً، وتجاه الخطر الذي تمثلها على استقرار المنطقة. أعتقد أن ما نركز عليه يضمن استمرارنا في استخدام كل ما هو متاح للقضاء على قدرتهم على تخريب أمن العراق وقدرتهم على مهاجمة القوات الأميركية.

رووداو: هل أنهيتهم هجماتكم الانتقامية على هجوم الأردن الذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وجرح ٤٠ آخرين؟

فيكتوريا تايلر: علي القول إنه ليس على الرئيس واجب أكبر من حماية الأمريكيين. كان واضحاً جداً أننا نتمتع بحق الدفاع عن أنفسنا عند تعرضنا لأي هجوم.

رووداو: جيد جداً، قسم من الفصائل التي تهاجم القوات الأميركية جزء من قوات الحشد الشعبي، والحشد الشعبي جزء من المنظومة الدفاعية الأميركية وتؤمن الحكومة العراقية له ٢/٧ مليار دولار من الموازنة العامة سنوياً، ويقول رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني إنه في حال انسحبت أميركا من العراق لا يوجد ما يضمن عدم مهاجمة تلك الفصائل لإقليم كردستان الحليف لكم. ما أود السؤال عنه هو: ألا تشعر بالقلق من أن تلك الفصائل تحصل على التمويل من الحكومة العراقية وتصبح في كل يوم أقوى وأكثر نفوذاً من الدولة العراقية؟

فيكتوريا تايلر: هذه فرضية بعيدة المدى، لكن أعتقد أن ما علي قوله هو أننا نرتبط بشراكة أمنية طويلة الأمد ليس فقط مع الحكومة الاتحادية العراقية بل مع حكومة إقليم كردستان أيضاً. لذا فإننا نخوض حواراً مستمراً في بغداد وأربيل ليس فقط من أجل حماية مصالحنا الأمنية المشتركة بل أيضاً للتأكد من تمكننا من الاستمرار في هذه الشراكة الأمنية طويلة الأمد والتاريخية أيضاً.

رووداو: قبل أيام وفي هذا المبنى، استضيفتم رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني، ولديكم محادثات مع الحكومة العراقية من أجل علاقات تتسع ٣٦٠ درجة. ما أود معرفته هو أين يقع إقليم كردستان ضمن العلاقة التي سعتها ٣٦٠ درجة بين أميركا والعراق؟

فيكتوريا تايلر: شكراً جزيلاً لأنك أشرت إلى زيارة رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني. كان من دواعي سرورنا البالغ أننا استقبلناه هنا. في يوم الاثنين، عقد وزير الخارجية اجتماعاً جيداً للغاية معه. في الواقع، كانت هذه فرصة لنا للتباحث حول جميع جوانب شراكتنا، وكيفية العمل على الاستمرار في توطيدها. لا شك أن الشراكة الأمنية عنصر رئيس، لكن الشراكة أشمل من ذلك وتشمل حماية الديمقراطية وحقوق الإنسان ومشاكل الطاقة وتوسيع الشراكة الاقتصادية. هذا جزء من مجموع الشراكة التي لا تضم فقط العراق الاتحادي بل إقليم كردستان أيضاً. ثم أننا أعلننا دائماً أن إقليم كردستان قوي وصامد مهم جداً لازدهار وأمن العراق.

رووداو: أشرتم إلى كردستان قوي وصامد، لكننا نسمع من رئيس وقادة إقليم كردستان عن قلق من التراجع عن الدستور العراقي الحالي الذي كتب تحت إشراف أميركا وعدم تطبيقه، وهذا ما عمق الخلافات بين أربيل وبغداد. كيف ستساند أميركا إقليم كردستان والعراق في مجال تطبيق دستور صوت وصادق عليه العراقيون؟

فيكتوريا تايلر: أعتقد أننا في كل محادثتنا مع مسؤولي حكومة إقليم كردستان والمسؤولين في بغداد، أوضحنا أن وجود إقليم كردستان قوي وصامد ينعم بالأمن والازدهار ويحمي الديمقراطية وحقوق الإنسان، مهم ليس للإقليم كردستان نفسه بل مهم لبغداد أيضاً. لهذا أظن أن النقطة الجوهرية هنا تتمثل في أن نتأكد من أن الحقوق الديمقراطية لسكان إقليم كردستان محمية. أعتقد أن يمكنني فقط أن أقول إننا نعلم أن من المهم لسكان إقليم كردستان وللحكومة أن يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم. التصويت والانتخاب جزء مهم جداً من أي ديمقراطية. لهذا يجب أن يكون لهؤلاء الناس الحق في اختيار ممثليهم كما يشاؤون. لهذا نأمل أن تجرى الانتخابات في إقليم كردستان في أقرب وقت.

رووداو: أشرت إلى انتخابات إقليم كردستان، ما تعليقكم ورأيكم أنتم وما هو موقف سياسة وزارة الخارجية الأميركية من قرار المحكمة العليا الاتحادية العراقية الذي كان ضد مقاعد المكونات في برلمان كردستان، والذي أثار الكثير من ردود الفعل من جانب مكونات ومسؤولي إقليم كردستان، وما هو رأيكم؟

فيكتوريا تايلر: التعددية العرقية والدينية من العناصر التي تزيد من قوة العراق. لذا من المهم للغاية، ليس فقط في إقليم كردستان بل على مستوى العراق ككل، أن تكون حقوق المواطنين بأقلياتهم العرقية والدينية محمية، وهذه الحقوق تضم حق التصويت.

رووداو: سؤال آخر بخصوص قوات البيشمركة. أنتم تدعمون قوات البيشمركة بشرط توحيدها في إطار حكومة إقليم كردستان ووزارة شؤون البيشمركة. هل لا زلت تشعر بالقلق على هذه العملية؟

فيكتوريا تايلر: بالتأكيد. نحن سعيون بعودة وزير شؤون البيشمركة لممارسة مهامه. في الحقيقة، يهمننا أن نحقق أي تقدم في مجال إصلاح البيشمركة من خلال محادثاتنا. لهذا سيسرنا أن نشهد ذلك. هناك المزيد لإنجازه، ونأمل أن يواصل الوزير الذي يمارس الآن مهامه اتخاذ الخطوات باتجاه خطة العمل التي تم الاتفاق عليها.

رووداو: لدي سؤال آخر عن وحدة صف القوى الكردية. تطرق الوزير بليكن أيضاً إلى ذلك في اجتماعه مع رئيس الوزراء مسرور بارزاني. مم تقلقون في سياق وحدة الصف للقوى السياسية الكردية؟

فيكتوريا تايلر: أعتقد أن وزير الخارجية قال، وقلناها نحن في السابق، إن إقليم كردستان يكون أقوى عندما يوحد الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي أهدافهما، لا شك أن من الطبيعي وجود تنافس بين حزبين في بلد ديمقراطي، لكن على الحزبين العثور على سبيل للعمل معاً على مواجهة بعض التهديدات الأمنية والاقتصادية التي تواجههم الآن.

رووداو: سؤال آخر، ما تعليقكم على إيقاف تصدير نفط إقليم كردستان منذ نحو سنة في حين ساندت أميركا شركاتها العاملة في هذا القطاع، بينما بغداد وعلى غرار تركيا ليست مستعدة لاستئناف تصدير النفط؟ الغرض من سؤال هو معرفة كيف تعمل أميركا مع أربيل وبغداد وأنقرة والشركات النفطية لاستئناف تصدير النفط وقد وجهت الشركات رسالة بهذا الخصوص إلى الكونغرس أيضاً؟

فيكتوريا تايلر: هذه مشكلة مهمة، ونحن نعلم أن خط العراق - تركيا الناقل للنفط مصدر دخل مهم لحكومة إقليم كردستان ولعدد من شركات النفط العالمية ومن بينها شركات أمريكية. لهذا تواصل أميركا العمل مع بغداد وأربيل وأنقرة لدعوة كل الأطراف للمشاركة في الحوار ليعود النفط للتدفق عبر الأنبوب.



تركيا تخطط لعملية برية وشيكة في شمال العراق

صحيفة حرييت: تم التوصل إلى اتفاق مع بغداد و إدارة أربيل

أفادت صحيفة "حرييت" بأن القوات المسلحة التركية تخطط للقيام بعملية عسكرية برية واسعة النطاق في شمال العراق ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني PKK المحظور في البلاد.

جاء ذلك وفقا لما قاله الصحفي عبد القادر سيلفي، كاتب العمود في الصحيفة والمقرب من الدوائر الحكومية التركية، حيث تابع: "بادئ ذي بدء، سيتم تنفيذ عملية برية واسعة النطاق في المنطقة التي تم فيها تنفيذ عملية (المخلب-القفل)، وقد تم التوصل إلى اتفاق مع الحكومة المركزية للعراق وإدارة أربيل، التي تسيطر عليها عائلة بارزاني، قبل العملية".

وتابع سيلفي: «أعتقد أن تصريح الرئيس رجب طيب إردوغان بشأن الحدود مع العراق لم يتم تقييمه بشكل كافٍ بسبب المناقشات حول الانتخابات المحلية التي

تجرى في تركيا في نهاية مارس (آذار) الحالي». وكان إردوغان أكد في تصريحات عقب ترؤسه اجتماع الحكومة التركية في أنقرة الاثنين، مضي بلاده قدماً في مكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن تركيا أوشكت على إتمام الطوق الذي سيؤمن حدودها مع العراق. وأضاف: «خلال الصيف المقبل سنكون قد قمنا بحل هذه المسألة بشكل دائم».

وقال سيلفي إن وراء هذا الوعد تجري المفاوضات الدبلوماسية والاستعدادات العسكرية مع العراق.

ولفت إلى أن عمليات «المخلب» انطلقت في ٢٠١٩، ولا تزال آخر حلقاتها «المخلب-القفل» مستمرة بنجاح منذ ١٧ أبريل ٢٠٢٢، وفي هذه الأثناء فقدنا بعض جنودنا في ٢٢ و ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) و ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضيين، في المنطقة التي تمت فيها عمليات «المخلب». وأضاف: «وعليه تقرر تنفيذ عملية برية واسعة النطاق وإقامة منطقة آمنة في المنطقة التي تقع فيها القواعد التركية، وتم تحديد الخط الذي يغطي منطقة غارا ليكون حدود المنطقة الآمنة».

تفاصيل العملية

وأعطى سيلفي بعض التفاصيل عن العملية استناداً إلى مصادره، قائلاً: «قبل العملية تم التوصل إلى اتفاق مع بغداد وإدارة أربيل، لتحسين القواعد التركية الدائمة والمؤقتة في شمال العراق، وسيتم القضاء على أوكار الإرهابيين داخل حدود منطقة المخلب بعمليات برية مع إسناد جوي وسيتم إغلاق الحدود البالغ طولها ٣٧٨ كيلومتراً بشكل كامل بعمق ٤٠ كيلومتراً كما يجري العمل عليه في سوريا».

وأضاف: «سيتم الوصول إلى الخط الحدودي بما في ذلك منطقة غارا المشهورة بالكهوف، سيتم تدمير كهوف وملاجئ التنظيم الإرهابي (العمال الكردستاني) في غارا، وستوضع تحت السيطرة الدائمة للقوات التركية لمنعه من استخدامها مرة أخرى».

وذكر سيلفي أن القوات التركية ستنفذ العملية، ومن المتوقع أن تقدم حكومتا بغداد وأربيل الدعم الاستخباري وأن تتخذ إجراءات ضد «حزب العمال الكردستاني» في السليمانية وسنجار، مضيفاً: «بينما تستعد تركيا للعملية في العراق، سيتم التركيز على الدبلوماسية في سوريا».

وأشار إلى أن وزير الخارجية هاكان فيدان ورئيس المخابرات إبراهيم كالين موجودان حالياً في واشنطن حيث تعقد اجتماعات الآلية الاستراتيجية التركية الأميركية، ومن بين القضايا الرئيسية التي يناقشونها مع المسؤولين الأميركيين العملية التي سيتم تنفيذها في العراق وسوريا.

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



نبيل المرسومي:

ملاحظات حول توظيف رواتب موظفي الاقليم

*صفحة الكاتب

٦٠٠ ستمائة الف دينار بينما رواتب الإقليم الدنيا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مائة ألف دينار، وكذلك في الإقليم لاتوجد مكافأة نهاية خدمة لذلك سيطالبون بشم بشمولهم بقانون التقاعد الموحد لسنة ٢٠١٤ المعدل ..
(٢) الموظفون في اقليم كردستان قد توقفت ترفيعاتهم وعلاواتهم منذ ست سنوات وعندما تتحول رواتبهم على بغداد بالتاكيد سيتم تغيير درجاتهم الوظيفية بالتساوي

(١) ان نسبة مايتقاضاه المتقاعدون في اقليم كردستان تقريبا بين ٥٠ الى ٧٠٪ من مايتقاضاه موظف على الحكومة المركزية مثال خريج بكلوريوس ولديه خدمة ٤٠ سنة يتقاضى راتب ٩٠٠ الف دينار في كردستان بينما يتقاضى مليون وستمائة الف دينار لموظف على الحكومة المركزية ، وكذلك اقل راتب تقاعدي في الحكومة العراقية

ستضاعف مبالغ رواتب المتقاعدين والموظفين في الإقليم بعد مساواتهم في العراق

الى بغداد فإن توطين الرواتب لا يشمل فقط الموظفين على الملاك الثابت وانما ايضا المتقاعدين ورواتب الحماية الاجتماعية ومن ثم فالرقم قد يصل الى ١/٢٥٠ مليون شخص والكرة حاليا في ملعب بغداد !!

الابعاد الاقتصادية

المحكمة الاتحادية أصدرت قرارا بتوطين رواتب موظفي الإقليم في المصارف الحكومية وهو قرار في غاية الأهمية سيؤدي الى تحقيق الاستقرار الوظيفي في كردستان وسينعش الحياة الاقتصادية فيها من خلال تعزيز الطلب الكلي الفعال الذي يعتمد بشكل أساسي على رواتب الموظفين التي تبلغ ٧٧٥ مليار دينار شهريا وهو ما سيحفز الإنتاج المحلي من السلع والخدمات غير ان هذا القرار يتطلب عدم التزام الحكومة المركزية بالتخفيض الطوعي الثاني الذي التزم به العراق في أوبك بلس والمحافظة على مستوى من الصادرات النفطية لا تقل عن ٣/٥ ملايين برميل يوميا لكي لا يتفاقم العجز في موازنة ٢٠٢٤ .

وحتى لو تم الاتفاق مع كردستان على استئناف تصدير النفط الكردستاني عبر ميناء جيهان التركي فإن هذا الامر لا يغير شيئا لأنه سيؤدي الى تخفيض الإنتاج ومن ثم الصادرات النفطية جنوبا عبر البحر الى نحو ٣ ملايين برميل يوميا انسجاما مع حصة العراق في أوبك بلس.

مع المركز لان قرار المحكمة الاتحادية يساوي بين موظفي كردستان والمركز .

٣) ان عدد الموظفين في كردستان ٦٥٨ الف موظف مسجلين في موازنة ٢٠٢٣ ولكن يمكن ان يتضاعف العدد الى مليون وربع المليون بل قد يرتفع هذا العدد بعد التعيينات في المناطق المتنازع عليها في ديالى وكركوك ونينوى

٤) منذ خمس سنوات لا يوجد تعيينات في اقليم كردستان باستثناء خريجي كليات الطب حصرا ولذلك سيطالب العديد من الخريجين في السنوات السابقة ويطالبون بحقوقهم في التعيين أسوة بمن يتعينون في العراق والمحكمة الاتحادية قد ساوت بين موظفي الاقليم والمركز . وفي النهاية ستضاعف مبالغ رواتب المتقاعدين والموظفين في الإقليم بعد مساواتهم في العراق وقد يرتفع المبلغ النهائي لرواتب الإقليم الحالية من ٩٥٠ مليار دينار الى تريليون و ٢٥٠ مليار دينار

٥) عدد موظفي الاقليم على الملاك الثابت = ٦٥٨ الف موظف

٦) عدد موظفي العراق على الملاك الثابت = ٤٠٥٧ مليون موظف

٧) نسبة موظفي الاقليم الى اجمالي موظفي العراق = ١٦%

٨) بعد ان وصلت قوائم الموظفين من كردستان



عادل الجبوري:

المشهد الكردي وقرارات المحكمة الاتحادية

في الإقليم والدوائر الفرعية التابعة لها التنسيق المباشر مع وزارة المالية الاتحادية لتنفيذ ذلك ومفاتها بشأن التوطين دون الرجوع إلى ممثلة إقليم كردستان، وعلى جميع المصارف التابعة للحكومة الاتحادية تسهيل عملية التوطين واتباع جميع السبل اللازمة لإمكانية حصول المستفيد (موظف أو مكلف بخدمة عامة أو متقاعد أو مستفيد شبكة الحماية الاجتماعية) على راتبه في محل إقامته من خلال المنافذ المنتشرة في الإقليم أو المصارف المفتوحة في الإقليم المرخصة من قبل البنك المركزي العراقي.

ليس هذا فحسب، بل إن المحكمة أصدرت حزمة

حسنت المحكمة الاتحادية العليا العراقية جلساتها المنعقدة في الحادي والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي قضية رواتب مواطني إقليم كردستان، بإلزام رئيس مجلس الوزراء الاتحادي ورئيس مجلس وزراء الإقليم «بتوطين رواتب منتسبي جميع الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع منتسبي الجهات الحكومية الأخرى والمتقاعدين ومستفيدي شبكة الحماية الاجتماعية لدى المصارف الحكومية الاتحادية العاملة خارج الإقليم، وتخصم من حصة الإقليم المحددة بموجب قانون الموازنة لهذه السنة، ولل سنوات القادمة ولكل من الجهات المذكورة آنفاً

المحكمة لا تنطلق من حسابات وأجندات سياسية خاصة عند إصدار أحكامها

واتهم المحكمة الاتحادية العليا بتجاوز صلاحياتها الدستورية. في ذات الوقت الذي عدّ المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان له أنّ «قرارات المحكمة الاتحادية تتعارض مع روح الدستور والحقوق الدستورية لإقليم كردستان ومبادئ الفدرالية ومبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه في الدستور العراقي».

ولا شك أنّ المحكمة الاتحادية لا تنطلق من حسابات وأجندات سياسية خاصة عند إصدار أحكامها، ولاتحابي طرفاً على حساب طرف آخر، بيد أن الدعاوى التي ترفع إليها غالباً ما تنطوي على حسابات ومصالح سياسية، وهذا أمر طبيعي جداً، لذلك تبدو قراراتها وأحكامها وكأنها مسيّسة، لاسيما وأنه خلال عام واحد أو أكثر بقليل، صدرت عنها جملة قرارات، بخصوص ملف النفط والموازنة وبرلمان الإقليم، في غير صالح حكومة الإقليم، بحيث بدا وكأنها تستهدف إضعافها وتحجيمها، وهذا الأمر صحيح إلى حد ما من الناحية الواقعية ارتباطاً بحسابات ودوافع الجهات التي رفعت الدعاوى والشكاوى للمحكمة، علماً أن هناك قضايا لم تبت بها الأخيرة، باعتبار أنها ليست من اختصاصها.

وعلى ضوء ذلك، يمكن القول إنّ بعض - وليس كل - قرارات المحكمة الاتحادية هي في الواقع

قرارات بشأن الانتخابات في الإقليم، منها إلغاء المقاعد المخصصة للأقليات (الكوتا) البالغة أحد عشر مقعداً، وبالتالي جعل عدد مقاعد برلمان الإقليم مئة مقعد وليس مئة وأحد عشر مقعداً، وإيكال مهمة إجراء انتخابات الإقليم إلى المفوضية العليا الاتحادية وليس الهيئة العليا لانتخابات برلمان كردستان، وكذلك تقسيم إقليم كردستان إلى أربع دوائر انتخابية أو أكثر بعدما كان بمحافظاته الثلاث دائرة انتخابية واحدة.

هذه القرارات جاءت على خلفية دعاوى قضائية تقدمت بها جهات سياسية وغير سياسية كردية، أبرزها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني - الذي يعد المنافس الرئيسي والتقليدي للحزب الديمقراطي الكردستاني صاحب النفوذ الأقوى والأوسع في الإقليم - والاتحاد الإسلامي الكردستاني، واتحاد معلمي إقليم كردستان، ضد الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

وبينما رحبت بها الجهات التي رفعتها، والأوساط والمحافل الشعبية في الإقليم، فضلاً عن بعض الأطراف السياسية التي لها خصومات مع حكومة أربيل والحزب الديمقراطي الكردستاني، وصف رئيس الحزب الديمقراطي مسعود البارزاني تلك القرارات بأنها منحازة بامتياز ضد إقليم كردستان،

هناك تداعيات غير قليلة لقرارات المحكمة الاتحادية على المشهد الكردي

الأمر، هي على قدر كبير من التعقيد والتشابك والتداخل، ناهيك عن الملفات السياسية والأمنية الحساسة والمثيرة للجدل، ومن بينها أو أبرزها، ملف التواجد الأمريكي في العراق، وملف إدارة محافظة كركوك من قبل مكوناتها الثلاثة، العربية والكردية والتركمانية، في خضم صراع وتدافع حاد على المواقع العليا فيها.

ليس هذا فحسب، بل لا بد أن تكون هناك تداعيات غير قليلة لقرارات المحكمة الاتحادية على المشهد الكردي العام المرتبك من الأساس، وهذه القرارات، وإن لم تفض إلى تبدل موازين القوى في الإقليم، فإنها قد تعمق من حدة الصراع والتنافس بين القوى السياسية المختلفة، خصوصاً الرئيسية منها، وتحديداً الحزب الديمقراطي الكردستاني الماسك بزمام الأمور إلى حد كبير، والاتحاد الوطني الكردستاني الساعي إلى استعادة ما فقده من مكاسب وامتيازات وسلطة ونفوذ في الشارع والحكومة والبرلمان.

انعكاس للصراع السياسي في داخل البيت الكردي، والبعض الآخر انعكاس للقضايا الإشكالية المعقدة والشائكة بين بغداد وأربيل، والبعض الآخر ينضوي تحت عنوان أو مسمى «أزمة الثقة» في عموم المشهد السياسي العراقي العام.

ولأسباب مختلفة، يبدو أن حكومة الإقليم ستتعاطى بواقعية وهدوء مع قرارات المحكمة الاتحادية، بالرغم من الامتنعاض والاستياء منها، وهذا ما ترغب به الحكومة الاتحادية أيضاً.

وبالفعل فإن إجراءات فتح فروع للمصارف الحكومية الرئيسية في محافظتي أربيل والسليمانية قد بدأت عملياً، كخطوة أولى لتطويع رواتب موظفي ومتقاعدي الإقليم، وكذلك فإن رئاسة إقليم كردستان أعلنت الموعد النهائي لإجراء انتخابات برلمان الإقليم على ضوء التعليمات والقرارات الجديدة للمحكمة الاتحادية.

بيد أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال أن كل العقد قد تفككت، والأزمات قد انفجرت، والإشكاليات قد طويت، لأن واقع الحال يشير إلى أن التفاصيل والجزئيات، سواء المتعلقة برواتب الإقليم واستحقاقاته المالية السابقة واللاحقة وكذلك الالتزامات المترتبة عليه، والانتخابات، وغيرها من

* كاتب وصحافي عراقي

* موسوعة أيلاف



ساطع راجي:

بين ديالى وكركوك

نفسها في إنجاز تفاهات تسهل عمل المؤسسات خلال كل السنوات الفائتة. منذ عام ٢٠٠٥ لم تشهد محافظة كركوك أي انتخابات محلية، كان هذا التعطيل غير دستوري وغير مقبول سياسيا وشعبيا، ومع ذلك حظي التعطيل بالتفهم على اعتبار أنه يحد من الخلافات بين المكونات من جهة ولوجود مشاكل فنية ذات خلفيات سياسية عرقلت الانتخابات من جهة

استمرار أزمة تشكيل الحكومات المحلية في ديالى وكركوك، عدة أسابيع، مؤثر سلبي على أداء القوى السياسية المحلية في المحافظتين، وكذلك على مستوى تفهم القيادات المركزية لتلك القوى في بغداد، لأن المحافظتين تمثلان التنوع العراقي بكل وجوهه، وتأخر تشكيل حكومتيهما يعني إن القوى السياسية العاملة فيهما لم تحرزا تطورا في إدارة التنوع، بل ولم تشغل

القوى السياسية في المحافظتين تقبلتا وجود رئيس الوزراء الاتحادي كوسيط قوي

أمران إيجابيان تحققا في المحافظتين،

الأول هو ان المجتمع فيهما قد وضع مسافة فاصلة مريحة تجنبه الانجرار إلى المماحكات السياسية، وأبعد نفسه عن السقوط في التحريض، والأمر الثاني أن القوى السياسية في المحافظتين تقبلتا وجود رئيس الوزراء الاتحادي كوسيط قوي يدير حواراتها وربما ليكون ضامنا للاتفاقات، وهي ستكون في وضع حرج فيما لو تلتزم بالاتفاق الذي سيسهم رئيس الوزراء في التوصل إليه.

في المقابل، لا يمكن تجاهل النقص الكبير في تخطيط الأحزاب والحركات السياسية العراقية للمستقبل القريب جدا، فالأزمة في المحافظتين تكشف عن عدم وضع أي مخطط أو خارطة لما بعد الانتخابات، رغم أن النتائج تكاد تكون معروفة مسبقا وكل ما حدث لاحقا كان من السهل توقعه، بل إن مشكلات اليوم هي مجرد إستمرار لمشكلات متواصلة منذ سنوات، ومن المتوقع أن لا تهتم القوى السياسية بتوفير حلول دائمة لها أو حتى وضع قواعد للتعامل معها، وستذهب إلى النسيان بمجرد تنصيب المحافظين وتوزيع المناصب.

أخرى.

هذه التسعة عشر عاما يبدو أنها لم تستثمر في تطوير العلاقات بين القوى السياسية في كركوك، وهي قوى ذات طابع مكوناتي تحرص على جر الشارع إلى خلافاتها، رغم أن هذا الشارع والبيئة الاجتماعية ككل شهدت تقدما كبيرا في تجاوز الاحتقانات، وتمكنت من إقامة التعايش السلمي بين المكونات التي تسرب الخلاف إلى داخل صفوفها وصار اتفاق كل مكون لا يقل صعوبة عن الاتفاق بين المكونات المختلفة.

في ديالى، لا يختلف الوضع كثيرا، المحافظة شهدت توترات حزبية وكتلوية طويلة ومعقدة، أدت لتغيير أكثر من محافظ قبل عام ٢٠١٥، وكان الوقت كافيا منذ تلك اللحظة لإجراء حوارات بين القوى السياسية، لتجنب المحافظة التعطيل والتأجيج نظرا للوضع الأمني المقلق في بعض مناطق المحافظة ودخول التنافس العشائري على خط العمل السياسي ليزيد معادلة الحكم فيها تعقيدا مع تواصل الخلافات الحزبية والمكوناتية «على صعيد القوى السياسية فقط».

المرصد التركي و الملف الكردي



عودة التلويح بالمنطقة العازلة.. إردوغان ينعش حربه مع الكرد

وقال إردوغان: «(إنّنا) نواصل الحرب ضدّ الإرهاب بتصميم، بغض النظر عن العقبات التي نواجهها داخل حدودنا وخارجها».

وأضاف: «هذا الصيف سنحلّ بشكل دائم القضية المتعلقة بحدودنا العراقية»، و«سنواصل الحرب ضدّ الإرهاب بكل تصميم. ونحن على وشك استكمال الدائرة

د.محمد نور الدين: أطلق الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، بعد اجتماع حكومته، الإثنين الماضي، مواقف لافتة تعيد نكأ الجراح مع سوريا، وتلوّح بتوسيع نطاق الاحتلال التركي فيها، متحدثاً أيضاً عن العمل على «خطة» من شأنها أن تنهي «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق بحلول مطلع الصيف المقبل.

تحدث إردوغان عن خطة من شأنها أن تنهي الكردستاني في شمال العراق

خلال زيارته المرتقبة في نيسان إلى بغداد، بعدما كان وزيرا الخارجية والدفاع ورئيس الاستخبارات الأتراك قد زاروا العاصمة العراقية.

وبحسب خبير الأمن والإرهاب، عبد الله آغار، فإن بغداد بدأت في اتخاذ بعض الخطوات العسكرية، من مثل نشر قوات تابعة لها في بعض المناطق الشمالية، فيما تدخل قوات «البشمركة» التابعة لمسعود بارزاني في صدامات متفرقة مع مقاتلي «الكردستاني»، وهذا ما يحدث للمرة الأولى.

ولفت آغار إلى أن أنقرة «أتمت ٩٥٪ من التدابير الأمنية اللازمة في الطرف التركي من الجبهة». يبقى الانتقال إلى استكمال ذلك في الطرف المقابل. وهذا يتطلب إخراج حزب العمال الكردستاني من المناطق المحاذية للحدود مع تركيا في سوريا والعراق بعمق ٣٠-٤٠ كيلومتراً، ولا سيما حيث يتغصن هؤلاء بوجود السكان».

إستراتيجية جديدة

بدورها، اعتبرت صحيفة «يني شفق»، على ضوء مواقف إردوغان الجديدة، أن تركيا ستعمل على إستراتيجية جديدة تنهي بها خطر «حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق»، موضحة أن الخطوة الأولى هي «الدفع بمقاتلي الحزب إلى ترك المناطق الجبلية إلى المناطق السهلية، ليسهل بالتالي حصارهم وتطهير مواقعهم؛ وأيضاً، قطع خطوط المواصلات بين مراكز الحزب والمناطق ذات

التي ستؤمن حدودنا العراقية.

إن رغبتنا في إنشاء ممرٍ أمني بعمق ٣٠ إلى ٤٠ كيلومتراً على طول حدودنا مع سوريا لا تزال قائمة»، متابِعاً إن «لدينا استعدادات من شأنها أن تجلب كوابيس جديدة لأولئك الذين يعتقدون أن في إمكانهم تركيع تركيا عبر إقامة «إرهابستان» على طول حدودنا الجنوبية. لقد شهدنا جميعاً كيف حرّر إخواننا الآذربيجانيون قره باغ بعد صراع طويل.

نحن نتابع معاً كيف بدأت الحرب الروسية - الأوكرانية في شمالنا، وكيف أصبحت اليوم، وإلى أين تتجه». وزاد: «نعلم جيداً أنهم يحاولون تفكيك سوريا أمام أعيننا، ونعرف جيداً أيّ ذهنيات يحاولون جلبها إلى الساحة».

مواقف إردوغان في الصحافة التركية

وحظيت مواقف إردوغان تلك باهتمام الصحافة التركية، ولا سيما صحيفتي «ميلليت» و«يني شفق» المواليتين، إذ كتب سرجان دينتش، في الأولى، أن حديث الرئيس عن «استكمال الحزام الأمني على حدودنا مع العراق» بحلول مطلع الصيف المقبل، يُعدّ «إشارة قوية إلى العمل على خطة إقامة منطقة أمنية في شمال العراق تشبه تلك المقامة الآن في سوريا»، وأن «النية هي إقامة منطقة أمنية بعمق ٣٠ إلى ٤٠ كيلومتراً في العراق»، على أن يتباحث إردوغان في شأنها مع المسؤولين العراقيين

النية التركية هي إقامة منطقة أمنية بعمق 30 إلى 40 كيلومتراً في العراق

الكردستاني في حاقورق وأواشين - باسيان والزاب وزنار ومتينا وحفتانين، وجعلت المغاور والأنفاق التي كان يستخدمها الكرد غير صالحة للاستخدام، فيما أمكن الجيش التركي إبعاد خطر الإرهاب عن حدود البلاد بفضل القواعد العسكرية التي أنشأها في تلك المناطق.

١٢ فرقة عسكرية تركية في شمال العراق

وأضافت «يني شفق» أن ١٢ فرقة عسكرية تركية عملت في مناطق شمال العراق، ووصلت في عملياتها إلى أعماق متفاوتة بلغت أحياناً ٥٦ كيلومتراً في منطقة دهوك، فيما أنشأ الجيش في المناطق التي «طهرها»، قواعد عسكرية، فضلاً عن أنه ضرب خطوط الإمداد القادمة من سوريا إلى العراق، و«طهر» المنطقة الممتدة من الحدود العراقية - السورية إلى القامشلي وصولاً إلى زاخو. ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة، وبسبب قطع خطوط الإمداد تلك، قامت بنقل الإمدادات إلى الكرد في العراق جواً. وفي هذا الجانب، قالت «يني شفق» إن أنقرة تعول كثيراً على الزيارة التي بدأها، وزير الخارجية التركي إلى واشنطن، من أجل بدء مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، ولا سيما في ما خصّ الموقف من الدعم الأمريكي لـ «حزب العمال الكردستاني» ومواضيع أخرى.

*صحيفة «الخبّار» اللبنانية

التجمّعات السكانية، ثم العمل مع الجيش العراقي وقوات البشمركة للقيام بعمليات عسكرية ضدّ معاقل الحزب في جبال قنديل والسليمانية ومخمور وسنجار»، على أن يترافق ذلك مع عمليات «النقطة»، أي استهداف قادة الحزب وتصفيّتهم بالمسيّرات التركية.

وبيّنت الصحيفة أن الخطة التركية لا تقتصر على الجانب العسكري، بل إن أنقرة تقوم باتصالات دبلوماسية مع الولايات المتحدة وروسيا وحتى إيران، و«إذا فشلت هذه الجهود، تنتقل إلى الخيار العسكري المباشر».

وفي هذا الإطار، نقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى، قوله إن تركيا «لن تطبّق في سوريا النظام الذي تطبقه في العراق، وستتواصل مع الولايات المتحدة ومع روسيا في شأن الوضع في شمال سوريا».

وإذا لم تسفر الاتصالات عن نتيجة، فإن تركيا ستكمل عملية نزع السلاح من حيث وصلت إليه، وحيث لم يلتزم الأمريكيون ولا الروس بتعهداتهم بتطهير مناطق شرق الفرات وغربه من المقاتلين الكرد».

وبحسب المسؤول، فإن أنقرة، بدءاً من عام ٢٠١٩، وبفضل عمليات «المخلب»، أنهت تقريباً ضرب «قفل» «حزب العمال» على امتداد الحدود التركية - العراقية البالغة ٣٧٠ كيلومتراً طولاً، والتي باتت تحت السيطرة التركية بالكامل.

ومن بعد ذلك، وسّعت عملياتها تحت عنوان «المخلب - القفل» بدءاً من عام ٢٠٢١، فدمّرت معسكرات



أردوغان: إنها الانتخابات الأخيرة لي!

٣١ آذار/مارس.

وذكر الرئيس أردوغان أنه "من خلال الاستفادة القصوى من ٢٢ يومًا -المتبقية-، ستعمل الفروع النسائية والشباب معًا، معربا عن أمله أن يقدموا الإجابة اللازمة في صندوق الاقتراع.

وتابع أردوغان: "أواصل عملي دون انقطاع، نحن حرفيا نركض دون تنفس، لأن هذه بالنسبة لي هي النهاية، وفقا للقانون، فإن هذه الانتخابات هي الأخيرة لي، والنتيجة التي ستخرج من هذه الانتخابات ستكون نقل الأمانة لإخواني الذين سيأتون من بعدي، ولهذا السبب يتعين علينا أن نجري استعداداتنا وفقًا لذلك ونتخذ الخطوات وفقًا لذلك، دعونا نأمل أن نبدأ حقبة جديدة اعتبارًا من الأول من أبريل".

وأعرب الرئيس أردوغان عن إيمانه بالشباب وثقته فيهم، وقال: "آمل أن نتمكن من إحداث تغيير في إسطنبول وأنقرة وإزمير وكل هذه الأماكن، لأن العيون علينا".

أنقرة (زمان التركية) - دعا الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الشباب للمشاركة بقوة في الانتخابات البلدية المقرر لها ٣١ مارس الجاري، وقال إن هذه ستكون آخر انتخابات بلدية يشهدها وهو في السلطة. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس أردوغان مع ٨١ ممثلًا إقليميًا لمؤسسة الشباب التركي (TÜGVA)، قبل اجتماع الشباب السابع الذي تنظمه المؤسسة في قاعة سنان إرديم الرياضية.

وأشار الرئيس أردوغان إلى أن تركيا على أعتاب فترة مهمة للغاية، وقال: "كما تعلمون، يمثل يوم ٣١ مارس نقطة تحول في تركيا، وعند نقطة التحول هذه، تتجه أنظار العالم الإسلامي برمته نحو تركيا، لمتابعة ماذا سيحدث في تركيا؟" وفق تعبيره.

وأضاف أردوغان: "على الرغم من أن هذه ليست انتخابات عامة-برلمانية-، إلا أن كل الأنظار تتجه نحو الانتخابات البلدية، فماذا ستكون نتيجة حزب العدالة والتنمية في هذه الانتخابات؟ ولهذا السبب أعتقد أن شبابنا القوي للغاية سيقدمون الرد المناسب.. مساء



قضايا شائكة في اجتماع الآلية الاستراتيجية التركية - الأمريكية

تنظمها مراكز أبحاث أمريكية حول العلاقات مع تركيا. وقالت مصادر الخارجية التركية إن فيدان سينقل، خلال لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين، موقف أنقرة إزاء مكافحة نشاط حزب العمال الكردستاني، ووحدات حماية الشعب الكردية التي تعدّ الذراع السورية له، والتي يشكل دعم الولايات المتحدة لها في إطار الحرب على «داعش» محور خلاف مع أنقرة. كما سيثير ملف فتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢٠١٦، والذي ترفض واشنطن تسليمه بسبب غياب أدلة دامغة على تورطه.

الى ذلك قال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، في وقت متأخر من مساء الجمعة، إن مسؤولين من تركيا والولايات المتحدة أجروا محادثات شاملة حول الحربين المستمرتين في أوكرانيا وغزة وقضايا ثنائية مختلفة خلال اجتماعات في واشنطن.

وبدأ البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي المحادثات، التي أطلق عليها اسم «الآلية الاستراتيجية»، يوم الخميس، لمناقشة الجهود المبذولة لتجاوز الخلافات السياسية الشديدة وتحسين التعاون في مجالات أخرى.

وتوترت العلاقات بين البلدين في السنوات القليلة

يُعقد في واشنطن، على مدى يومين، الاجتماع السابع للآلية الاستراتيجية المعنية ببحث العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، والملفات والقضايا الإقليمية والدولية محل اهتمام البلدين.

ويرأس الاجتماع، الذي انطلق الخميس، وزيرا الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والتركي هاكان فيدان، ويتناول مجموعة واسعة من مجالات التعاون الثنائي بمشاركة ممثلي المؤسسات المعنية، كما يعقد الجانبان حواراً موسعاً حول التطورات الدولية والإقليمية.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» إن الحرب في غزة وسبل وقف إطلاق النار، إلى جانب تطورات الحرب الروسية - الأوكرانية وتأثيرها على منطقة البحر الأسود، تتصدران الملفات الإقليمية والدولية التي ستُبحث خلال الاجتماع. كما يتناول الاجتماع التطورات الإيجابية في العلاقات التركية - اليونانية، والتي تنعكس إيجاباً على ملف شرق البحر المتوسط والقضية القبرصية، وعملية السلام بين أذربيجان وأرمينيا، وملفات سوريا واليمن وإيران.

ويلتقي فيدان خلال زيارته لواشنطن أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي، ومستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي جيك سوليفان، كما يشارك في فعاليات

العلاقات اكتسبت زخماً منذ موافقة أنقرة على محاولة السويد الانضمام إلى الناتو

حيث تعدّ تركيا حالياً أكبر مشترٍ للغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة.

وسبقت زيارة فيدان لأمريكا، مباحثات يجريها رئيس المخابرات إبراهيم كالين مع المسؤولين الأمريكيين، حيث يلتقي رئيس وكالة المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز، ومسؤولين آخرين بالإدارة الأمريكية والكونغرس؛ لبحث ملفات مكافحة الإرهاب وسوريا والعراق والحرب في غزة والحرب الروسية - الأوكرانية والأوضاع في القوقاز، بحسب ما ذكرت وكالة «الأناضول» الرسمية.

وعقدت في أنقرة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، مشاورات تحضيرية لاجتماع الآلية الاستراتيجية التركية - الأمريكية لبحث القضايا الإقليمية والدولية وقضايا العلاقات الثنائية، برئاسة القائمة بأعمال نائب وزير الخارجية الأمريكي فيكتور نولاند، ونائب وزير الخارجية التركي بورك أکجابار، بدعوة من الجانب التركي.

وبدأت اجتماعات الآلية الاستراتيجية التركية - الأمريكية في ٤ أبريل (نيسان) ٢٠٢٢، عقب لقاء بين الرئيسين رجب طيب إردوغان وجو بايدن، في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١ في روما. وكان آخر اجتماع للآلية الاستراتيجية على المستوى الوزاري بين تركيا والولايات المتحدة عُقد في واشنطن في ١٨ يناير ٢٠٢٣، برئاسة وزير الخارجية التركي السابق مولود جاويش أوغلو وبلينكن، وهيمننت عليه مسألة عضوية السويد في «الناتو» والموقف التركي منها، وحصول تركيا على مقاتلات «إف ١٦»، واتفاقية الحبوب.

الماضية وسط خلافات متزايدة حول عدد من القضايا، إلا أن العلاقات اكتسبت زخماً منذ موافقة أنقرة على محاولة السويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وقال فيدان إن مسؤولين من البلدين عقدوا عدة جولات من المناقشات حول موضوعات من بينها: الأزمات في سورية وأوكرانيا وغزة والتعاون في قطاع الدفاع وكذلك حول الطاقة ومكافحة الإرهاب.

وأضاف فيدان في حديث لوسائل الإعلام التركية في واشنطن إنه أكد مجدداً وجهة نظر تركيا بأن هناك حاجة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وشدد على أنه من الضروري أن تبذل الدول المزيد من الجهد لتخفيف الكارثة الإنسانية وتمهيد الطريق إلى حل الدولتين.

كما ناقش أيضاً سبل إنهاء الغزو الروسي لأوكرانيا مع نظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، وأكد مجدداً أن أنقرة تعتقد أن الوقت قد حان لمناقشة سبل إنهاء الحرب، لكنها لا ترى استعداداً لذلك من كييف ولا موسكو.

وقال فيدان إن تركيا تمسكت بموقفها بشأن سورية وفي ما يتعلق بالطائرات إف-٣٥، مشيراً إلى أن بلاده مستعدة لمناقشة الأمر لكن على واشنطن أن تكون «منفتحة».

ملفات سياسية واقتصادية

وستشمل مباحثات فيدان مع المسؤولين الأمريكيين ملف صفقة مقاتلات «إف ١٦»، والخطوات التي ستتخذ بعد موافقة الكونغرس على الصفقة، وإزالة القيود المفروضة على صناعة الدفاع التركية بسبب اقتناء منظومة «إس ٤٠٠» الروسية، والتأكيد على مبدأ عدم معاقبة الحلفاء، مع التشديد على أن هذه القضية «مهمة لأمن الحدود الجنوبية لحلق شمال الأطلسي (ناتو)».

ويناقش الاجتماع خطوات تحسين العلاقات الاقتصادية، وسبل رفع حجم التبادل التجاري من ٣٠ مليار دولار في العامين الماضيين إلى ١٠٠ مليار دولار، فضلاً عن التعاون التركي - الأمريكي في مجال الطاقة،



انتقاد أوروبي لوضع حرية التعبير والمرأة في تركيا

التجمع، مشيرة إلى «القمع الذي تمارسه الشرطة» و«الاعتقالات الجماعية» والإجراءات الجنائية ضد متظاهرين سلميين. وأعربت عن أسفها بشكل خاص لمنع النساء من التظاهر، وبشكل خاص منع المسيرة التي تنظم في إسطنبول بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (في ٨ مارس / آذار)، منذ ٨ أعوام، وكذلك منع تجمعات المدافعين عن أفراد مجتمع المثليين أو الناشطين البيئيين. ولم يصدر عن أنقرة، حتى الآن، أي رد حول المذكرة.

حذر مجلس أوروبا من أن «حرية التعبير في تركيا تتعرض للخطر»، وعبر عن قلقه إزاء احتمال ممارسة الصحفيين رقابة ذاتية. وكتبت مفوضة حقوق الإنسان في مجلس أوروبا، دنيا ميأتوفيتش، في مذكرة حول حرية التعبير والإعلام، أن الصحفيين والناشطين الحقوقيين والمجتمع المدني في تركيا يعملون «في بيئة معادية جداً تتميز بالضغط المنهجي والإجراءات القانونية». ونددت بالعقبات التي تعترض حرية

للرئيس أردوغان الذي سيكمل طموحه السياسي بتغيير الدستور، ووضع آليات لبقاء حزبه في الحكم أطول فترة ممكنة دون أي معارضة حقيقية على الأرض.

يتداول جميع السياسيين في تركيا مقولة الرئيس رجب طيب أردوغان المشهورة عشية الانتخابات البلدية المقررة في ٣١ مارس ٢٠١٤ بأن «من يفوز ببلدية إسطنبول يفوز بتركيا كلها».

ولعل هذه المقولة تشير بوضوح إلى أهمية انتخابات بلدية إسطنبول الكبرى، ناهيك بوجود «ثأر» بين الرئيس أردوغان ورئيس البلدية الحالي المعارض أكرم إمام أوغلو، الذي استطاع انتزاع هذه البلدية في الانتخابات الماضية (٢٠١٩) من أردوغان وتياره السياسي بعد السيطرة عليها منذ عام ١٩٩٤.

أهمية انتخابات بلدية إسطنبول

كي نفهم أهمية انتخابات بلدية إسطنبول يجب فهم أهمية محافظة إسطنبول بين المحافظات الأخرى في تركيا:

فبحسب تعداد لمعهد الإحصاء التركي بلغ عدد سكان محافظة إسطنبول نحو ١٥/٦ مليون نسمة، ويشكل هذا الرقم نحو ١٨,٥٪ من سكان تركيا الإجمالي.

لكن مليوني فقط من هؤلاء هم من سكان إسطنبول الأصليين، فيما البقية جاءوا عبر هجرات متوالية خلال العقود الأربعة الأخيرة إلى إسطنبول قادمين من الريف التركي والأناضول، وهذه الأغلبية المهاجرة إلى إسطنبول ما زالت على تواصل مع جذورها في بقية المحافظات، مما يعني أن التوجه السياسي لهؤلاء يؤثر في التوجه السياسي لأقاربهم في عموم تركيا. ونسبة كبيرة من هؤلاء المهاجرين جاءوا من محافظات البحر الأسود، وأكبر رجال الأعمال وتجار العقارات في إسطنبول هم أيضاً من أصول جاءت من محافظات البحر الأسود، وهؤلاء لهم تأثير مهم في السياسة والاقتصاد، ولا عجب أن أكرم إمام أوغلو المعارض الوحيد الذي استطاع انتزاع هذه البلدية من سيطرة الرئيس أردوغان هو أيضاً من محافظة طرابزون على البحر الأسود.

تسهم إسطنبول في تأمين ٣١٪ من الناتج المحلي الإجمالي لتركيا بشركاتها الكبيرة وقطاع السياحة المزدهر فيها، لذا فإن ميزانية بلدية إسطنبول تفوق مجموع ٩ وزارات من وزارات الحكومة التركية. كما أنه يوجد في المدينة العديد من الأوقاف والجمعيات التي تعتمد في تمويلها على بلدية إسطنبول، سواء في صورة تبرعات مالية أو مخصصات من أراضيها ومنشأتها، وهذا الدعم يعود بالنفع سياسياً على الحزب الذي يحكم البلدية التي تتحكم في الإنفاق على هذه الجمعيات وتختار تلك المقربة من الحزب. ناهيك بالمناقصات الكبيرة التي تطرحها البلدية للبنية التحتية والخدمات، بالإضافة إلى الدعم المالي المباشر للمواطنين الفقراء الذين تختارهم البلدية عادةً من الناخبين للحزب الذي يحكم البلدية.

توجد في إسطنبول طبقة وسطى وبيروقراطية مهمة، بالإضافة إلى عدد كبير من الحرفيين والفنانين والطبقة الليبرالية، وقد استفاد أكرم إمام أوغلو في حملته الانتخابية الماضية من التركيز على هذه الطبقة للحصول على أصوات أكثر من مرشح الحزب الحاكم الذي عادة ما يعتمد على أصوات التيارين الديني والقومي. وفي المقابل، فإن إسطنبول شهدت في السنوات الثلاث الأخيرة هجرة كبيرة للمواطنين من الطبقة الوسطى الذين يعارضون حكم الرئيس أردوغان ووجدوا فرصة عمل في الخارج. لذا فإن هذا العامل قد يؤثر سلباً في حظوظ أكرم إمام أوغلو في الحفاظ على منصبه والفوز في الانتخابات هذه المرة.

من المهم لزعيم حزب الشعب الجمهوري الجديد أوغور أوزال الذي فاز بزعامة الحزب في ديسمبر الماضي وأطاح الزعيم

السابق كمال كليجدار أوغلو، الفوز ببلدية إسطنبول والاحتفاظ بها، من أجل دعم موقعه الجديد زعيماً للحزب، إذ إنه في حال خسارة حزبه البلدية، فإن أوزغور أوزال قد يواجه انتقادات داخل الحزب تطيح به خلال أسابيع بعد الانتخابات المحلية، مع وجود تيار -من الغالبية العلوية- داخل الحزب متحفز ومنتظر الفرصة من أجل عودة كليجدار أوغلو إلى زعامة الحزب. في المقابل فإنه من المهم للرئيس أردوغان وحزبه الحاكم، أن يُتَوَجَّ فوزه في الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت في مايو ٢٠٢٣ بالفوز في انتخابات بلدية إسطنبول، من أجل إحكام السيطرة على الساحة السياسية في تركيا، إذ إنه في حال خسارة الحزب الحاكم مجدداً لهذه البلدية، فإن الأمل سيتجدد لدى تيار المعارضة بإمكانية العمل من جديد بقوة ضد الرئيس أردوغان بعد أن فقد كثير من المعارضين أملهم في أي تغيير سياسي بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

نظام الانتخابات والمرشحون الرئيسون

يختلف نظام الانتخابات البلدية عن نظام الانتخابات الرئاسية والنيابية، فالحزب الذي يجمع أكبر عدد من أصوات ناخبي البلدية يفوز بالمنصب بغض النظر عن الرقم الذي يحصده، فلا شرط بالحصول على نسبة ٥٠٪+١ في هذه الانتخابات، والمرشح الذي يستطيع حشد أكبر دعم سياسي من الأحزاب الأخرى وناخبيها يفوز في الانتخابات، فيما تُشكَّل الأصوات بين أكثر من مرشح يؤدي إلى خسارتهم.

ولكل بلدية مجلس بلدي يصوت على قرارات رئيس البلدية ويستطيع عرقلتها، وهذا المجلس يُنْتخَب بنفس نظام وطريقة الانتخابات البلدية، أي بالاقتراع النسبي المباشر، حيث يُمثَّل كل حزب من الأحزاب وفق النسبة التي حصل عليها في الانتخابات في دائرة تلك البلدية. والجدير بالإشارة هنا أن أكرم إمام أوغلو فاز في الانتخابات البلدية عام ٢٠١٩ ولكنه لم يحقق الأغلبية في مجلس البلدية، مما أعاق العديد من مشاريعه وخطته خلال فترة حكمه. ونستعرض فيما يأتي أبرز المرشحين لانتخابات إسطنبول المقبلة:

أولاً، مرشح الحزب الحاكم مراد كوروم

على الرغم من الاهتمام الكبير الذي يُوليه الرئيس أردوغان لانتخابات بلدية إسطنبول، فإنه واجه صعوبة في اختيار مرشح لها من حزبه، بسبب الانشقاقات الكثيرة التي حدثت في الحزب وخروج الكثير من القيادات ذات الشعبية منه، كما أن الرئيس أردوغان لم يُرد أن يزج بأحد الأسماء المرشحة لخلافته في زعامة الحزب لهذه الانتخابات، مثل صهره سلجوق البيرق، أو ابنه بلال أردوغان، لخشيته أنه في حال خسارة أي منهما لهذه الانتخابات فإن ذلك سيقضي على مستقبله السياسي لاحقاً. ومن هنا جاء اختيار الرئيس أردوغان لوزير التعمير والبنية التحتية السابق مراد كوروم، فهو ليس شخصية قيادية، وربط أردوغان اختياره له بالحملة الانتخابية التي يعمل عليها في إسطنبول، والقائمة على «اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة خطر الزلزال من خلال مشاريع إعادة إعمار كبيرة». ومن هنا كان اختيار مراد كوروم ليناسب هذه الحملة والوعود الانتخابية بسبب خبرته في هذا المجال مع أنه شخصية مغمورة وغير مشهورة في عالم السياسة.

ومع الإعلان عن ترشيح كوروم أجرى حزب العدالة والتنمية الحاكم استطلاعاً للرأي في شهر يناير الماضي عبر شركة أوبتيمار المقربة إليه، وصدّم بتقدم أكرم إمام أوغلو على كوروم بنحو ١٥ نقطة، لكن مع انطلاق الحملة الانتخابية، وتشتت المعارضة وإعلان عدد من أحزابها عدم دعم أكرم إمام أوغلو هذه المرة وتقديم مرشح خاص بهم، تراجع الفرق ليصل إلى نقطتين فقط خلال شهر فبراير الحالي، مما يعني احتدام المنافسة، وأن السباق الانتخابي لن يكون سهلاً في إسطنبول. مراد كوروم من مواليد أنقرة عام ١٩٧٦، من عائلة يمينية محافظة، يحمل شهادة جامعية في الهندسة المعمارية،

وشهادة الماجستير في مشاريع إعادة الاعمار، اختاره أردوغان لشغل منصب وزير الإعمار والبيئة والبنية التحتية في أول حكومة في النظام الرئاسي الجديد في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣، فيما فاز بمقعد في البرلمان عن إسطنبول في الانتخابات البلدية الأخيرة في مايو ٢٠٢٣. وقد عمل كوروم من خلال منصبه الوزاري على دعم عدد من مشاريع إعادة التدوير والبيئة الخضراء التي أشرفت عليها السيدة الأولى أمينة أردوغان، وقد حظي بدعمها وثقتها منذ ذلك الحين وبات مقرباً من عائلة الرئيس أردوغان، كما أنه الوزير الذي كان من نصيبه التوقيع على اتفاقية باريس للتغير المناخي التي ترددت تركيا كثيراً وتأخرت في التوقيع عليها.

ومقارنة برئيس البلدية الحالي المعارض أكرم إمام أوغلو، فإن مرشح الحكومة مراد كوروم لا يتمتع بالكاريزما أو الخطابة السياسية، فهو رجل بيروقراطي متخصص في عمله، لذا فإن ظهوره في بداية الحملة الانتخابية في عدد من اللقاءات الصحفية والإعلامية لم يكن ناجحاً، لكن وفق الصحفي المقرب من الحكومة عثمان سيرت، فإن أردوغان لا يريد ترشيح سياسي قوي أو صاحب رأي وإرادة لبلدية إسطنبول، وأن ما يهمه أن يكون المرشح مقرباً منه ويثق به وينفذ تعليماته فقط. لكن هذا الأمر يؤثر سلباً في حظوظ كوروم في انتخابات إسطنبول التي تأخذ طابعاً سياسياً أكثر من طابعها الخدماتي التقليدي.

ومن بين السلبات التي قد تلاحق مرشح الحكومة كوروم، هو توقيعها على العديد من المشاريع -بصفته وزيراً للتعمير- في إسطنبول لتشييد بنايات عالية، تحت ضغط من الرئيس أردوغان ورجال الأعمال المقربين منه من أصحاب شركات الإنشاءات والتعمير، علماً بأن إسطنبول المعرضة للزلازل يجب أن تتبع سياسة التمدد الأفقي وتجنب البنايات العالية، وعليه فإن مشاريع البناء التي صادق عليها سابقاً قد تؤثر سلباً في مصداقية حملته الانتخابية القائمة على تحويل إسطنبول إلى مدينة آمنة ومقاومة للزلازل.

كما أن زلزال كهрман مرعش الأخير الذي وقع في فبراير ٢٠٢٣، فتح ملفات شروط البناء والالتزام بالمعايير الدولية المتبعة للبناء في المناطق المهددة بالزلازل، وبالنظر إلى حجم الدمار الكبير الذي خلفه الزلزال ولأن كوروم كان حينها وزيراً للتعمير فإن الكثير من الانتقادات طاولته بالمسؤولية عن الإهمال في التدقيق ومراقبة مشاريع البناء، وكذلك شبهات الفساد المالي لإعطاء تراخيص للبناء في مناطق زراعية أو غير صالحة للبناء كونها في مجرى السيول الموسمية. وكل هذه التركة ستلاحق كوروم خلال حملته الانتخابية في إسطنبول، وستشكل ورقة ضغط مهمة بيد منافسه الأهم مرشح حزب الشعب الجمهوري رئيس بلدية إسطنبول الحالي أكرم إمام أوغلو، السياسي المحنك وصاحب الكاريزما القوية والخطاب المؤثر.

ثانياً، أكرم إمام أوغلو

هو رئيس بلدية إسطنبول الكبرى حالياً وينتمي لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية وصاحب أيديولوجية كمالية علمانية ليبرالية. وُلد إمام أوغلو في محافظة طرابزون على البحر الأسود عام ١٩٧٠ لأسرة غنية تعمل في الإنشاءات والتعمير، وتخرج في كلية إدارة الأعمال باللغة الإنجليزية من جامعة إسطنبول عام وانضم عام ١٩٩٠ إلى حزب الوطن الأم اليميني الليبرالي الذي تنتمي إليه عائلته تاريخياً، وبدأ بالعمل في شركة أسرته عام ١٩٩٢ وكسب خبرة واسعة في إدارة الشركة وعقد الصفقات.

انضم إمام أوغلو عام ١٩٩٨ لحزب الشعب الجمهوري، وفي عام ٢٠٠٩ حاول الترشح لرئاسة بلدية بيلك دوزو في إسطنبول، لكن الحزب لم يرشحه وخسر الحزب الانتخابات هناك، لكن الحزب عينه رئيساً لشعبة الحزب في تلك المدينة،

مما أتاح له نشاطاً سياسياً واسعاً هناك والتعرف على الناخبين في منطقته، وعليه رشح حزب الشعب الجمهوري إمام أوغلو لرئاسة بلدية بيلك دورزو في انتخابات عام ٢٠١٤، وفاز بها بعد أن حصل على ٥١٪ من الأصوات، مقابل ٣٠٪ حصدها المرشح السابق لحزبه هناك في انتخابات ٢٠١٤، مما جعل إمام أوغلو حصاناً رابحاً أمام مرشحي حزب العدالة والتنمية في إسطنبول.

وبعد ذلك رشح زعيم الحزب كمال كيليجدار أوغلو لرئاسة بلدية إسطنبول في انتخابات ٢٠١٩، ورغم أن أكرم إمام أوغلو لم يكن قيادياً مهماً في الحزب حينها، إلا أنه استطاع انتزاع رئاسة البلدية من الحزب الحاكم في انتخابات البلدية عام ٢٠١٩ أمام مرشح قوي للحزب الحاكم هو رئيس الوزراء الأسبق والقيادي المؤسس في الحزب بن علي يلدرم، ورغم حصول أكرم إمام أوغلو في تلك الانتخابات على نسبة أصوات بلغت ٤٨/٧٩٪ مقابل نسبة ٤٨/٦٣٪ لمرشح الحزب الحاكم بفارق ١٣ ألف صوت، إلا أن الحزب الحاكم اعترض على نتائج الانتخابات وطعن بالتزوير فيها دون تقديم أي دليل، لكن الهيئة العليا للانتخابات وتحت ضغط من الحزب الحاكم، قررت إعادة الانتخابات مجدداً، وهو الأمر الذي أزعج جميع الناخبين في إسطنبول واعتبروه محاولة للالتفاف على إرادتهم السياسية.

وعليه حقق إمام أوغلو نجاحاً أكبر في انتخابات إعادة بحصوله على نسبة ٥٤/٢٪ من الأصوات، وبفارق نحو ٧٧٧ ألف صوت هذه المرة عن مرشح الحكومة.

ومن أهم أسباب هذا النجاح كان زيادة دعم أحزاب وناخبي المعارضة لإمام أوغلو أمام ما اعتبروه ظلماً وقع عليه في الجولة الأولى، كما أن جزءاً من ناخبي الحزب الحاكم قاطعوا الانتخابات احتجاجاً على طعن الحزب بتزوير نتائج الانتخابات من دون دليل والسعي لإعادتها، مما اعتبروه ظلماً لا يليق بالعمل السياسي للحزب الحاكم.

وعليه، فإن أكرم إمام أوغلو يدين بفوزه في الانتخابات السابقة بدعم جميع أحزاب المعارضة له، واحتجاج ناخبي الحزب الحاكم على سياساته، وهو الأمر الذي قد لا يتكرر في الانتخابات المقبلة، وبخاصة مع تفكك تحالف المعارضة وتقديم أكثر من مرشح لها، كما أنه لا يوجد سبب مقنع هذه المرة لكي يقاطع ناخبو الحزب الحاكم التصويت له.

كما أن إمام أوغلو يواجه معارضةً له من داخل حزبه الشعب الجمهوري بعد إقصاء زعيمه العلوي كمال كيليجدار أوغلو عن زعامة الحزب في ديسمبر الماضي ووصول أوزغور أوزال المحسوب على إمام أوغلو لزعامة الحزب.

من جهة أخرى، رُفِعَت قضيتان ضد أكرم إمام أوغلو بعد فوزه في انتخابات بلدية إسطنبول فيما اعتُبر محاولة انتقامية من الحكومة والتمهيد لعزله بعد صدور حكم نهائي بحقه، وقد أُجِّلَ النطق بالحكم النهائي إلى ما بعد الانتخابات في أبريل ويونيو من هذا العام، مما يعني أنه سيكون بإمكان الحكومة -من خلال سيطرتها على القضاء- إقصاء إمام أوغلو من الحياة السياسية في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، وإن كان بعض المعلقين يرون أن أردوغان قد لا يلجأ إلى هذه الخطوة، التي قد تزيد من شعبية أكرم إمام أوغلو في تركيا عموماً والنظر إليه على أنه المنافس الأقوى لأردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ثالثاً، مرشحو الأحزاب الأخرى

هناك مرشحان آخران تقدما للانتخابات لرئاسة بلدية إسطنبول هذه المرة: الأول هوميرال داناش التي رشحها حزب الشعوب الديمقراطية، وعلى الرغم من أن ناخبي هذا الحزب الكردي يمثلون نحو ١٢٪ من أصوات الناخبين في إسطنبول، إلا أنه من غير المتوقع لمعظم هؤلاء الناخبين أن يصوتوا لمرشح حزبهم لأنهم يعلمون أنه لا حظوظ له في الفوز، وأن تصويتهم لمرشح حزبهم سيصب في مصلحة مرشح الحكومة مراد كوروم، لكن رغم ذلك من المتوقع أن يصوت نحو ٢٪

من الناخبين المخلصين للحزب لمرشحه.

وفي المقابل قدم حزب الرفاه الجديد الإسلامي، الذي تحالف مع أردوغان في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة، مرشحاً عن حزبه لانتخابات بلدية إسطنبول هو القيادي في الحزب محمد ألطن أوز، وعلى الرغم من أن أصوات حزب الرفاه الجديد في إسطنبول لا تتجاوز 5% ولا حظوظ حقيقية له بالفوز، إلا أن هذه الأصوات سيخسرهما مرشح الحزب الحاكم مراد كوروم، لذا يُبقي حزب الرفاه الجديد الباب مفتوحاً للتوصل إلى تفاهمات مع حزب العدالة والتنمية من أجل الحصول على دعم الحزب الحاكم لمرشحي حزب الرفاه الجديد للفوز بعدد من البلديات الصغيرة مقابل سحب مرشحهم من انتخابات بلدية إسطنبول، لكن هذه المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود حتى الآن مع رفض أردوغان لهذا الطرح واعتباره الأمر ابتزازاً سياسياً، لكن يمكن حصول مفاجآت في اللحظة الأخيرة، خصوصاً أن فاتح أربكان زعيم حزب الرفاه الجديد كان أعلن سابقاً عدم دعمه للرئيس أردوغان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لكنه عاد وتراجع عن موقفه قبل أيام من الانتخابات.

استنتاجات

وفق استطلاعات للرأي، وبعد ظهور مرشحي الأحزاب الأربعة لانتخابات بلدية إسطنبول الكبرى، يبدو السباق محتتماً بين مرشح الحكومة مراد كوروم ومرشح المعارضة رئيس البلدية الحالي أكرم إمام أوغلو، حيث يتقدم إمام أوغلو بنقطتين فقط على منافسه.

لكن مع عدم وجود دعم قوي من قبل حزب الشعب الجمهوري لمرشحه إمام أوغلو، فإن مشكلة ستواجهه في مراقبة صناديق الاقتراع، حيث واجه الحزب نفس هذه المشكلة في الانتخابات الرئاسية والبلدية الماضية بسبب سوء التنظيم. كما أن الدعاية الانتخابية للحكومة أقوى بكثير من دعاية أكرم إمام أوغلو بسبب سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام الكبرى، ووجود جيش إلكتروني تابع للحزب الحاكم يستهدف حسابات الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي وفق توجهاتهم وميولهم، وينشر الإشاعات حول مرشحي المعارضة.

وعليه فإن حظوظ أكرم إمام أوغلو للفوز في الانتخابات تبدو صعبة وغير مؤكدة، خصوصاً مع وضع الحكومة كل ثقلها وراء هذه الانتخابات في إسطنبول، وتقديم وعود انتخابية كبيرة للناخبين بالتوظيف ورفع الأجور. وسيعتمد أكرم إمام أوغلو على فريقه فقط دون الحصول على دعم كبير من حزبه.

لكن في حال فوز أكرم إمام أوغلو في هذه الانتخابات، فإن زعامة الرئيس أردوغان السياسية ستكون في خطر، كون أن هذا الفوز سيحيي الأمل لدى المعارضة بوجود زعيم معارض صاحب كاريزما وشعبية، يمكنه أولاً أن يتولى زعامة حزب الشعب الجمهوري، ومن ثم الترشح للانتخابات الرئاسية بقوة عام ٢٠٢٨.

أما في حال فوز مرشح الحكومة مراد كوروم في هذه الانتخابات، فإن ذلك سيعني نهاية مشوار أكرم إمام أوغلو السياسي على الأغلب، كما سيوفر من جديد ميزانية كبيرة للحزب الحاكم من خلال استخدام موازنة بلدية إسطنبول لدعم الجمعيات الموالية له في إسطنبول، وكذلك دعم رجال الأعمال المقربين من الحكومة من خلال تخصيص مناقصات كبيرة لهم في إسطنبول، وربما إعادة طرح مشروع قناة إسطنبول المائية الذي يُصر أردوغان على تنفيذه، وكان إمام أوغلو أكبر عقبة تقف أمام تنفيذ هذا المشروع إذ يلزم موافقة البلدية عليه ودعمه.

كما أن فوز كوروم يعني أن الحكومة ستدخل مرحلة من أربع سنوات خالية من الانتخابات، تشهد سيطرة مطلقة للرئيس أردوغان الذي سيكمل طموحه السياسي بتغيير الدستور، ووضع آليات لبقاء حزبه في الحكم أطول فترة ممكنة دون أي معارضة حقيقية على الأرض.

المرصد الايراني

رئيسي:

ارادة الشعب

الايراني بجميع

فئاته تغلبت على

ارادة الاعداء



عملية تنفيذ قرارات الزيارات السابقة المتعلقة بهذا المجال وخاصة في مجال مياه الشرب والزراعة ومصنع أكسيد المغنسيوم وإنشاء الدفيئات الزراعية وتشغيل مصنع «زمزم» للصلب ومشاريع الصلب في القطاع الخاص، من أهداف رئيس الجمهورية لزيارته إلى خوزستان.

كما رعى رئيس الجمهورية مراسم تدشين حقل النفط سبهر وجفير لمدة ٢٠ عاما وبمتوسط إنتاج يومي ٧٤ ألف برميل من النفط.

وأصدر رئيس الجمهورية خلال زيارته أمرا رسميا بتشغيل حقل سبهر وجفير النفطي، التي جرت عبر الفيديو كونفرانس بحضور وزير النفط ومجموعة من المسؤولين في المحافظة وشركة النفط.

طهران-ارنا: قال رئيس الجمهورية الايرانية آية الله «إبراهيم رئيسي»، ان ارادة الشعب الايراني بجميع فئاته تغلبت على ارادة الاعداء.وأضاف خلال زيارته إلى مدينة إيذه بمحافظة خوزستان ، أننا لا نسمح أن يدب الفساد في النظام الإداري للبلاد.

ووصل رئيس الجمهورية إلى محافظة خوزستان جنوب غرب ايران، صباح الجمعة، من أجل تشغيل العديد من المشاريع الإنتاجية والصناعية والخدمية الهامة والكبيرة. ويعتبر تشغيل المشروع الكبير لحقول النفط بغرب كارون والحضور في مجمع «باك جوب» الصناعي في خوزستان، وتفقد الإجراءات المتخذة في مجال زراعة الأخشاب وخطة الزراعة وصناعة الألواح المضغوطة ودراسة



الولايات المتحدة تحذر إيران من «عرقلة» مهام «الذرية الدولية»

رفض أوروبي لاستنتاجات خاطئة بشأن خطوة طهران في تخفيف طفيف لليورانيوم 60 %

لوحثت الولايات المتحدة، يوم الخميس، باتخاذ إجراء مستقبلي ضد إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية إذا استمرت طهران في «عرقلة» عمل الوكالة التابعة للأمم المتحدة برفض التعاون معها وعدم تقديم الإجابات التي تسعى الوكالة لها بخصوص قضايا بينها آثار اليورانيوم التي لم يتم تفسيرها منذ فترة طويلة، فيما حذرت القوى الأوروبية من أن التقارير بشأن تخفيف طفيف أجرته طهران على اليورانيوم المخضب بنسبة 60 في المائة، «لن يقود إلى استنتاجات خاطئة وآمال كاذبة».

وفي اجتماع ربع سنوي لمجلس محافظي «الذرية الدولية» المؤلف من 35 دولة، طلبت واشنطن مرة أخرى من إيران التعاون مع مفتشي الوكالة الذين ظلوا لسنوات يطلبون توضيحات من طهران بشأن مصدر جزيئات اليورانيوم في مواقع غير معلنة.

وأحجمت الولايات المتحدة، حتى الآن، عن السعي لإصدار قرار ضد إيران. وعزا دبلوماسيون القرار إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني). وتشعر طهران باستياء من مثل تلك القرارات، وعادة ما ترد بتكثيف أنشطتها.

وقالت الولايات المتحدة، في بيان، لاجتماع المجلس: «نعتقد أننا وصلنا إلى النقطة التي يتعين علينا نحن والمجتمع الدولي الأوسع أن نفكر من جديد في كيفية الرد على المماثلة المستمرة التي تمارسها إيران... لا يمكننا أن نسمح باستمرار نمط سلوك إيران الحالي».

ومر أكثر من عام منذ أن أصدر مجلس محافظي «الذرية الدولية» قراراً يأمر إيران بالتعاون مع تحقيق دولي مفتوح منذ سنوات بخصوص جزيئات اليورانيوم. ورفضت طهران القرار ووصفته بأنه «مسيب» و«مُعَادٍ لإيران»، رغم أن الصين وروسيا فقط عارضتاه.

واختارت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون الثلاثة الكبار، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، مجدداً، عدم السعي إلى إصدار قرار ضد إيران في اجتماع هذا الأسبوع، لكن الولايات المتحدة قالت إنها ستتحرك إذا لم تقدم إيران التعاون اللازم قريباً.

وقالت الولايات المتحدة إن «وجهة نظرنا الراسخة هي أن استمرار افتقار إيران للتعاون الحقيقي يوفر أساساً للسعي لمزيد من الإجراءات التي يمكن أن يتخذها مجلس المحافظين، ومنها إمكانية اتخاذ قرارات إضافية، والنظر فيما إذا كانت إيران مرة أخرى في حالة عدم امتثال لالتزاماتها الخاصة بالضمانات».

وانسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب عام ٢٠١٨ من الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥، والذي بموجبه رفعت القوى الكبرى العقوبات المفروضة على إيران مقابل فرض قيود على أنشطتها النووية. وبعد إعادة فرض العقوبات، وسّعت إيران تلك الأنشطة إلى ما هو أبعد بكثير من حدود الاتفاق.

وتقوم طهران منذ أبريل (نيسان) ٢٠٢١ - وحتى الآن، بمراكمة اليورانيوم المخصب لدرجة نقاء تصل ٦٠ في المائة، أي ما يقرب من ٩٠ في المائة اللازمة لتصنيع أسلحة نووية، وأعلى بكثير من الحد الأقصى المنصوص عليه في الاتفاق وهو ٣/٦٧ في المائة.

وبينما تقول إيران إن أهدافها سلمية تماماً، وإن لها الحق في التخصيب إلى مستويات عالية لأغراض مدنية، تقول القوى الغربية إنه لا يوجد تفسير مدني موثوق للتخصيب إلى هذا المستوى، وتقول «الذرية الدولية» إنه لم تفعل أي دولة ذلك دون إنتاج قنبلة نووية.

وقالت الولايات المتحدة إنه يتعين على إيران أن تتعاون مع «الذرية الدولية» بما في ذلك السماح لها بالدخول «لأغراض جمع عينات بيئية... ويجب عليها أن تبدأ في القيام بذلك الآن».

وأضافت أنه إذا لم تفعل إيران ذلك فإنها ستطلب من رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، تقديم «تقرير شامل» عن الأنشطة النووية الإيرانية على نطاق أوسع من تقاريره الفصلية المعتادة.

وتابعت الولايات المتحدة: «وعندئذ، وبناء على محتوى ذلك التقرير، سنتخذ الإجراء المناسب لدعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية والنظام العالمي لمنع الانتشار النووي».

تشيك أوروبي

الى ذلك جددت الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا) دعمها مهام «الذرية الدولية»، وطالبتها بإبقاء مجلس المحافظين على علم بجميع الأنشطة والتطورات في البرنامج الإيراني، بما في ذلك تقديم تقرير قبل وقت طويل

من الاجتماع المقبل، في يونيو (حزيران) ٢٠٢٤.

وأعربت تلك الدول عن أسفها من أن تقرير مدير «الذرية الدولية» رافائيل غروسي «يؤكد مرة أخرى» مواصلة إيران «مسارها التصعيدي» في انتهاك المزيد من الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق النووي.

وقالت الدول الثلاث إن انتهاكات إيران «تلقي بظلال من الشك المعقول على استعداد إيران للوفاء الكامل بالتزاماتها في التعاون الكامل مع وكالة الطاقة الذرية»، وقالت إن ذلك يتجلى «في عدم قدرة الوكالة الأممية على تقديم ضمانات بشأن الطبيعة السلمية لبرنامج إيران النووي».

وقال تقرير غروسي الأخير إن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب يعادل ٢٧ ضعف الحد الأقصى المسموح به في الاتفاق النووي. قالت «الذرية الدولية» في تقرير سري للدول الأعضاء، الأسبوع الماضي، إن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى ٦٠ في المائة انخفض بشكل طفيف في الربع الأخير، بعد أن خفت طهران المزيد من اليورانيوم عالي التخصيب أكثر مما أنتجت.

وقالت الولايات المتحدة: «يجب على إيران أن تخفف كل مخزونها من اليورانيوم بنسبة ٦٠ في المائة، وليس بعضه، وأن توقف كل إنتاجها من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ في المائة بالكامل».

أما القوى الأوروبية الثلاث فقد حذرت من أن «التخفيض الطفيف الأخير في مخزون اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى ٦٠ في المائة لا ينبغي أن يقودنا إلى آمال كاذبة واستنتاجات خاطئة»، حسبما أورد بيان نشرته الخارجية البريطانية.

وقالت الدول الثلاث إن إيران «لم تتخذ أي إجراء جوهري استجابة لطلب غروسي بإعادة تعيين مفتشي الوكالة من ذوي الخبرة». وأضافت تلك الدول: «نكرر دعوتنا لإيران لوقف تصعيدها النووي»، بما يشمل التعاون بشفافية مع الوكالة الدولية.

إنتاج السلاح النووي

في اليوم الأول لاجتماع مجلس المحافظين، الاثنين الماضي، كرّر غروسي قلقه إزاء مخاطر الانتشار النووي. وأوضح خلال مؤتمر صحفي: «ليست لدي معلومات تؤشر إلى أن إيران تقوم بصنع قنبلة نووية. لكنني أسمع تصريحاتها وأطرح أسئلة». وأثار غروسي بذلك ما قاله علي أكبر صالح، وزير الخارجية السابق والرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، الشهر الماضي.

وقال صالح إن إيران «اكتسبت القدرات العلمية والتقنية» لتطوير سلاح نووي. وأضاف: «إلام تحتاج السيارة؟ إلى هيكل، إلى محرك، إلى مقود، إلى علبة سرعات. لدينا هذه القطع بشكل منفصل». وأكد غروسي أنه يأخذ تصريحات أكبر صالح ومسؤولين آخرين على «محمل الجد للغاية». وجدد التأكيد أن إيران هي الوحيدة خارج نادي الدول الممثلة سلاحاً نووياً، تقوم بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ في المائة، وتخزينه بكميات كبيرة.

وقال بيان الثلاثي الأوروبي إن «التصريحات العلنية التي صدرت مؤخراً في إيران فيما يتعلق بقدراتها التقنية على إنتاج الأسلحة النووية تسير في الاتجاه المعاكس، وهي أكثر إثارة للقلق وتتعارض مع التزامات إيران القانونية بموجب معاهدة عدم الانتشار».



حسن فحص:

خاتمي يقطع آخر خيوط التواصل مع النظام

*اندبندنت عربية

إلا أن هذه النتائج حملت كثيراً من المؤشرات التي تعزز الاعتقاد وتكرسه بأن المشهد السياسي الإيراني ذاهب وبسرعة باتجاه ترسيخ الانقسام العمودي بين أكثرية شعبية وسياسية معارضة ورافضة لسياسات النظام ومنظومة السلطة وآلية إدارتها للبلاد، وأقلية أيديولوجية ومصلحية ترى أن المرحلة باتت تتطلب منها القيام بالخطوة الحاسمة لتثبيت المسار الذي يحقق إستراتيجيتها ومشروعها لمستقبل وطبيعية النظام السياسي.

ولعل الموقف الذي اتخذته الرئيس الأسبق للجمهورية محمد خاتمي، الذي يعتبر الأب أو المرشد

النتائج التي أسفرت عنها انتخابات مجلسي النواب وخبراء القيادة التي شهدتها إيران مطلع مارس (آذار) الجاري لم تخرج أو تغاير التوقعات بإعادة تأكيد سيطرة الجماعات والقوى الموالية للنظام عليها، وأن الصراع سيكون محصوراً ومقتصرأ على أي من هذه الجماعات التي ستكون متقدمة على الأخرى، وأي منها، المتشددون أم الأكثر تشدداً، ستكون لها الكلمة الفصل في رسم المسار الذي ستكون عليه السلطة التشريعية، والطابع العام الذي سيحكم توجهات خبراء القيادة خلال المرحلة المقبلة.

خاتمي وفي أشد حالات الخلاف لم يذهب إلى خيار التصعيد أو المواجهة

وإصرار خاتمي على المشاركة في كل عمليات الاقتراع التي جرت ما بعد عام ٢٠٠٩، وموقفه الداعي إلى عدم المقاطعة، وتصديه لكل موجات الضغوط التي مارسها عليه الأحزاب والفعالية السياسية الإصلاحية لإعلان المقاطعة وتحريم المشاركة، هو موقف حاول من خلاله، مستخدماً ما لديه من رمزية، المحافظة على الخيط الأخير الذي يربط بين النظام والجمهور الإيراني، وترك باب الحوار مفتوحاً بين النظام وهذه الأحزاب والقوى الشعبية المعترضة.

وعدم مشاركة خاتمي في عملية الاقتراع يمكن وصفه بأنه "نصف موقف"، لأن هذه المقاطعة جاءت تعبيراً عن خيار شخصي ولم تقترب بالدعوة العامة إلى هذه المقاطعة، وهو السقف الذي التزمت به أيضاً الجبهة الإصلاحية التي أعلنت بشكل موارب هذه المقاطعة، من خلال إعلانها عدم امتلاكها أي مرشح أو لائحة انتخابية في العاصمة طهران، أو سائر الدوائر الانتخابية في كل إيران، وأنها تترك قرار المشاركة أو المقاطعة لتقدير كل مواطن، وكيف يرى المصلحة في ذلك.

هذا "النصف موقف" من المفترض به أن يتحول إلى جرس إنذار لدى دوائر منظومة السلطة والدولة العميقة، لأنه جاء نتيجة جدل كبير وواسع داخل وبين القوى

الروحي للقوى المعارضة، بعدم مشاركته في عملية الاقتراع، يمثل المؤشر الأبرز على هذا الانقسام ووصول الأمور إلى نقطة الافتراق الواضح بين هذه الأكثرية والأقلية، فهو حدث أو موقف لا يمكن اعتباره عادياً، ولن يكون عرضياً أو خالياً من الدلالات.

فخاتمي، وفي أشد حالات الخلاف السياسي مع السلطة أو الدولة العميقة، لم يذهب إلى خيار التصعيد أو المواجهة، وأصر على الاحتفاظ أو التمسك بما بقي من مساحات حوار أو نوافذ سياسية، وعدم إقفال جميع قنوات التواصل أو إيصال رسائل حول إمكان تراجع الطرف الآخر عن المسار الذي يسعى إلى فرضه على العملية السياسية، وتغيير صورة إيران المرتجاة أو المطلوبة التي قامت من أجلها الثورة، وتأسست عليها الجمهورية الجديدة على أنقاض الملكية المطلقة.

وعزوف خاتمي أو امتناعه من المشاركة في الاقتراع يمكن أن يكون تطوراً طبيعياً لمسار اعتراضي أكثر وضوحاً ويتجاوز الخطاب الإصلاحي أو المشروع الذي يحمله، وبدأ هذا الرجل ما بعد الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٩ وما شابها من علامات استفهام حول التلاعب بنتائجها لمصلحة عودة محمود أحمدي نجاد لقيادة السلطة التنفيذية، على حساب مرشح القوى الإصلاحية والتغييرية مير حسين موسوي.

خروج خاتمي من دائرة الوسط الإصلاحي والانتقال إلى الدائرة الحسم في الموقف

إلى تبني إستراتيجية "المشاركة الاعتراضية" لن توصل إلى أية نتائج، بخاصة أن خاتمي والجماعات الإصلاحيية التي تلتزم أو تقترب من توجهاتها، وتعمل تحت مظلة أبويته، قد اعتمدت هذه الإستراتيجية خلال الانتخابات الماضية والمرحلة السابقة، ولم تحقق أية نتيجة في مقابل الموقف المتشدد لمنظومة السلطة والدولة العميقة التي رفضت أية حلول وسطية، أو إمكان القبول بالشراكة مع القوى الأخرى في سبيل تحقيق أهدافها في استخلاص السلطة والدولة على طريق تحقيق مشروعها ورؤيتها لمستقبل النظام.

خروج خاتمي من دائرة الوسط الإصلاحي والانتقال إلى الدائرة الحسم في الموقف الذي يقارب إعلان الطلاق بين خطابه الموصول بالمبادئ والشعارات المثالية للثورة ومرحلة التأسيس، وبين خطاب النظام الأيديولوجي والساعي إلى تحويل البعد الديمقراطي والجمهوري للنظام إلى مجرد تنويع شكلي على الهدف النهائي لمشروع السلطوي، على رغم أن هذا الخروج جاء متأخراً، إلا أنه قد يؤسس لآليات جديدة في العمل السياسي قد تلجأ إليها الأكثرية الشعبية والحزبية المعارضة، لا مكان فيها للوسطية أو تدوير الزوايا.

الإصلاحيية، بين حسم الموقف والذهاب إلى الخيار النهائي الذي لا ترغب فيه بعد أن تولدت لديها قناعة باستحالة إحداث تغيير في موقف منظومة السلطة ودفعها إلى العودة للرشد الجمهوري والديمقراطي، وبين توجه بقيادة خاتمي بضرورة الحفاظ على ما بقي من إمكان تواصل، وعدم تقديم ورقة مجانية لهذه المنظومة ومساعدتها في تحقيق مشروعها.

وبالتالي فإن ما بعد هذه الانتخابات سيكون مختلفاً عما سبقه، وإن الباب بات أمام القوى المعارضة والتغييرية مفتوحاً على كل الاحتمالات والمواقف والسياسيات، لكن ما دون الدخول في الفوضى، ولن يكون خاتمي في موقف المتفرج لأن مقاطعته تعني أنه قطع الخطوة النهائية والأخيرة للانتقال إلى الضفة الأخرى المواجهة للنظام والسلطة، وهي خطوة لم تكن لتحصل لو لم تتولد لديه قناعة بأن الطرف الآخر قد أسقط كل إمكانيات التفاهم، وأقفل كل نوافذ التواصل والحوار.

هذا الموقف، وعلى رغم الصعوبات التي قد يحملها لخاتمي والقوى الإصلاحيية في علاقتها مع منظومة السلطة، شكلت في الوقت نفسه رسالة واضحة لتيار داخل المعسكر الإصلاحي أو المعتدل، بأن محاولات إمساك العصا من الوسط عبر الدعوة



حسين شريعتمداري

يا سيد خاتمي! مماشة الشعب ام تماه مع العدو؟!

افتتاحية صحيفة «كيهان» الإيرانية

الناس من حجر، وها أنت تتأوه من قطعة طين، رماه الشيخ شبلي، فما يعني ذلك التصرف؟ فقال الحلاج؛ ان الناس المارة لجهلهم رموني بالحصى فعذرهم مقبول، ولكني اتأوه من رمية الشبلي وهو يعلم عدم استحراقي للضرب!

٢- ان الاعداء المعروفين الحاقدين على الاسلام والثورة شرعوا بدعايات واسعة وضخمة منذ عام على موعد الانتخابات بهدف ايثاس الشعب من خوض الانتخابات وللتقليل من اثر هذه الانتخابات، فسخروا جميع وسائل الاعلام الخاضعة لهم بهذا الصدد، اضافة لعشرات وسائل الاعلام الرسمية التابعة للحكومات

١- ينقل الشاعر عطار النيشابوري في كتابه «تذكرة الاولياء» قصة، ملؤها العبر مع غض النظر عن واقعيته فيقول:

«حين علّقوا «منصور الحلاج» على خشبة الاعدام، همّ لفيف من المارة ممن لا يعرفون من هو الحلاج يلقونه بالحصى وهو على الخشبة بانتظار الحكم، بينما رماه الشيخ «شبلي» وهو ممن يعرف الحلاج حق المعرفة بحجارة من طين، فسُمع من الحلاج صوت آه من الاعماق والاسترجاع، وكان لايئن من ضرب الناس له بالاحجار والحصى. ويستطرد العطار حكايته؛ «فقالوا للحلاج: لم تكن تئن من كل ما اصابك به

الجهة المعروفة بالاصلاحيين، انقسموا الى فئتين خلال الانتخابات

شددوا على مشاركتهم في الانتخابات، واعطائهم
الاصوات لقائمة مرشحيهم المنتخبين من قبلهم في
طهران وسائر المحافظات.

فيما اشار بعض اعضاء هذه الفئة من جهة
الاصلاحيين، اشاروا الى الاعلام الواسع للعدو للحؤول
دون حضور الشعب في الانتخابات، معلنين صراحة
ان عدم المشاركة في الانتخابات هو تماه مع اعداء
الاسلام والثورة. من هنا كانوا يصرون على ان حضورهم
عند صناديق الاقتراع سيكون مطروحاً على وسائل
الاعلام هو ما حصل. وهذه الفئة طرحت ١٦٥ مرشحاً
لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي، اذ حجز ٤٥ عضواً
منهم مقاعدهم في المجلس من المرحلة الاولى.

ان الفئة المذكورة قد إلتفتوا الى ان عدم المشاركة
في الانتخابات بمثابة التماهي مع الاعداء دون ادنى
شك. فان ما قام به هؤلاء وبغض النظر عن الاشكالات
الملحوظة على سجل نشاطاتهم السياسية ورؤاهم
وخطاهم، كان فعلاً ذكياً.

٥ - الفئة الثانية من الجهة المعروفة بجهة
الاصلاحيين والتي تستوعب عدداً قليلاً من المنخرطين
ويدعي السيد خاتمي تزعم هذه الفئة، انصرفوا عن
المشاركة في الانتخابات.

ان ما قامت به هذه الفئة من ادعاء اصلاح يصب
بوضوح ودون ادنى شك في التماهي مع الاعداء
البيين للنظام. انهم كانوا على علم بالمسعى الكبيرة

الامريكية والاوروبية، مثل؛ قناة BBC باللغة
الفارسية، وصوت امريكا، و«دويتشه فيله» الالمانية،
و«انديبندنت»، و«يورونيوز»، واذاعة «فردا» واذاعة
«زمانه» الهولندية و... مئات الشبكات التلفزيونية
الفضائية، وآلاف المواقع على الفضاء الافتراضي،
وبعض المواقع والصحف الصفراء، وهي جميعها
اتفقت على مهمة واحدة وهي ابعاد الشعب عن اجواء
الانتخابات وحضهم على عدم المشاركة عند صناديق
الاقتراع لبدء اصواتهم.

٣ - ان الانتخابات قد انجزت، وعلى العكس
من الدعايات الواسعة وتهاجم الاعداء في الخارج
واذناهم في الداخل، بحضور حماسي نابع من مشاعر
الشعب. ومن البديهي لا يمكن تجاهل الاعلام الواسع
ولمدة عام كامل للاعداء سواء في الخارج أو اتباعهم
في الداخل ومن جهة اخرى فان بعض المشاكل
الاقتصادية والمعيشية، ورغم عدم حؤولها من وقوع
حضور ملحمي للشعب، الا انه بشكل كلي كان لدعايات
الاعداء الاثر الخاص. من هنا وبالرغم من كل هذا الكم
من الاعداء وبعض التلكؤ، فان الحضور المنقطع النظير
للشعب في الانتخابات ينبغي اعتباره ومن دون شك،
انه حضور ملحمي و«جهاد في سبيل الله»، تأسيساً
على ذلك وكما قال سماحة قائد الثورة «ان الاعداء
سعى منذ عام باعلامه ليصرفوا الشعب عن الحضور
في الانتخابات واسقاط هذه الانتخابات عن وجهتها،
إلا ان الشعب بحركته الحماسية الواسعة في (١١)
اسفند) خرج متحدياً لمساعي الاعداء، من هنا، فان
هذه الحركة بمثابة جهاد».

٤- ان الجهة المعروفة بالاصلاحيين، انقسموا الى
فئتين خلال الانتخابات، القسم الاول والذي استوعب
غالبية الفئات الحاضرة في جهة الاصلاحيين، وضمن
توجيههم للانتقادات على مسار الامور كما هو ديدنهم،

نملك وثائق جمة لا تقبل الرد تعكس هويتك الحقيقية المعادية للوطن

مماشة للشعب؟! نعم كما يحصل دائماً، ان لا تشترك جماعة من الشعب في الانتخابات.

فحسب الاحصاءات المتوافرة فانه خلال انتخابات عام ٢٠١٩ (المجلس الحادي عشر) كانت المشاركة الشعبية ٤٢/٥ في المائة، اما في الانتخابات الاخيرة فكانت المشاركة ٤١ في المائة. اذن من اين حصلت واستنبطت على ادعائك؟!

ان جنابك كما في الفتنة الامريكية الاسرائيلية عام ٢٠٠٩ ارتكبت خيانة، والآن وقد إلتفت ان الشعب قد كشف هويتك تتمسك باي قشة لتغطية فعلتك!

٧ - خلال فتنة عام ٢٠٠٩ وصف «نتنياهو» السيد خاتمي وزملاءه ادعاءات بـاصلاح برأسمال اسرائيل الاكبر داخل ايران. وهنا نسال السيد خاتمي، اولاً؛ ما الذريعة التي ابقيتها بيد اسرائيل بحيث لم تستطع ان تكذب رأيها فيك؟!

وثانياً؛ ما هو اختلاف اجرائك الاخير مع المطالب المعلنه رسمياً لامريكا واسرائيل؟!

فنحن نملك وثائق جمة لا تقبل الرد تعكس هويتك الحقيقية المعادية للوطن. فلماذا لا تتابع الشكوى ضد «كيهان» كي يتم الاعلان رسمياً عن هذه الوثائق. فقد اشرنا مراراً الى مقاطع ملفتة عن هذه الوثائق، الا ان ما نتوقعه من الجهاز القضائي ان تفعل شكوى السيد خاتمي ضد «كيهان» وان تعلن عن موعد المحاكمة كي ينكشف للجميع الهوية الحقيقية للسيد خاتمي.

وفي كافة الجهات للاعداء للحؤول دون حضور الشعب في الانتخابات، وهم يختلفون عن الاشخاص الذين لم يشتركوا في الانتخابات لاسباب متعددة، منها؛ التقليل من شأن الانتخابات، وجهلهم مساعي الاعداء او لرؤية خاصة حول المشاكل المعيشية، يختلفون اختلافاً اساسياً ومبدئياً. اذ ان خاتمي كان يعلم ان عدم الحضور في الانتخابات هو مطلب مكرر ومعلن من قبل؛ امريكا، واسرائيل، وبريطانيا، وسائر حلفائهم الغربيين والعبريين والعرب. كما ان السيد خاتمي، قد اتبع خلال الفتنة الامريكية الاسرائيلية عام ٢٠٠٩ لمواجهة الجمهورية الاسلامية الايرانية، يتبع الاملاءات من قبل «جورج سوروس» الصهيونية، خلال الاحداث، في لقائين، وبدل ان يشارك شعب وطنه، يماهي الاعداء البارزين للاسلام والثورة، وبادعاء التزوير في الانتخابات حسب «ريتشارد هاوس» مسؤول لجنة العلاقات الخارجية الامريكية «رمز الحركة الخضراء»! حضر ميدان المواجهة ضد الاسلام والثورة. فيما قدم خاتمي شكوى ضد «كيهان» بسبب فضح لقاءاته مع «جورج سوروس» ولكن لم يستمر في شكوته لما علم ان الوثائق التي نملكها غير القابلة للرد لهذه اللقاءات السرية والتآمر ضد النظام.

٦ - ان السيد خاتمي لما علم ان تماهيه الاخير مع امريكا واسرائيل من رؤية هذا وذاك لم تخف على احد، لجأ الى الفرار الى الامام، فاطلق اول امس على عدم مشاركته في الانتخابات بـ«المماشة مع الشعب»! خلال تصريحه لعدد من ادعاءات الاصلاح! ولم يوضح ما يعنيه في مماشاته مع اي شعب؟! وهنا لابد من القول؛ يا جناب السيد خاتمي! ان الامتناع عن المشاركة في الانتخابات هو البرنامج المعلن رسمياً والمؤكد من قبل امريكا واسرائيل. أليس كذلك؟! فلماذا تجعل المماشة والتماهي العلني مع امريكا واسرائيل بانه

رؤى و قضايا عالمية



انها لحظة قول الحقيقة.. التهديد لا يزال قائما، ويجب الدفاع عن الديمقراطية

مقتطفات من كلمة الرئيس الامريكى جو بايدن في خطاب حالة الاتحاد

وقال: «أخاطبكم في لحظة غير مسبوقة في تاريخ
الاتحاد».

كان هتلر في المسيرة. كانت الحرب مستعرة في
أوروبا.

كان هدف الرئيس روزفلت هو إيقاظ الكونجرس
وتنبيه الشعب الأمريكي إلى أن هذه ليست لحظة عادية.

***البيت الابيض / الترجمة: المرصد**

السيد رئيس مجلس النواب.

السيدة نائبة الرئيس.

أعضاء الكونغرس. متابعيني امريكيين.

وفي كانون الثاني/يناير ١٩٤١، جاء الرئيس فرانكلين

روزفلت إلى هذه القاعة للتحدث إلى الأمة.

خلق الاستقرار في الشرق الأوسط يعني أيضا احتواء التهديد الذي تشكله إيران

أمام زعيم روسي.

إنه أمر شائن. انه خطير. هذا غير مقبول.

أمريكا هي أحد الأعضاء المؤسسين لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو التحالف العسكري للدول الديمقراطية الذي تم إنشاؤه بعد الحرب العالمية الثانية لمنع الحرب والحفاظ على السلام.

واليوم، جعلنا حلف شمال الأطلسي أقوى من أي وقت مضى.

لقد رحبنا بانضمام فنلندا إلى الحلف في العام الماضي، وفي هذا الصباح فقط، انضمت السويد رسمياً إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ورئيس وزرائها موجود هنا الليلة.

السيد رئيس الوزراء، أهلاً بكم في حلف شمال الأطلسي، أقوى تحالف عسكري عرفه العالم على الإطلاق. أقول هذا للكونجرس: يجب أن نقف في وجه بوتين. التاريخ يراقب.

إذا انسحبت الولايات المتحدة الآن، فسوف تعرض أوكرانيا للخطر.

أوروبا في خطر. العالم الحر في خطر، مما يشجع الآخرين الذين يرغبون في إلحاق الأذى بنا.

رسالة إلى بوتين

ورسالتني إلى الرئيس بوتين بسيطة:

لن نبتعد. لن ننحني. لن أُنحني.

التاريخ يُشاهد، تمامًا كما شاهده التاريخ قبل ثلاث

وكانت الحرية والديمقراطية تتعرضان للاعتداء في العالم.

الليلة أتيت إلى نفس القاعة لأخاطب الأمة.

والآن نحن الذين نواجه لحظة غير مسبقة في تاريخ الاتحاد.

هذه الليلة هو إيقاظ هذا الكونجرس، وتنبيه الشعب الأمريكي إلى أن هذه ليست لحظة عادية أيضًا.

منذ الرئيس لينكولن ومنذ الحرب الأهلية، لم تتعرض الحرية والديمقراطية للاعتداء هنا في الداخل كما هي الحال اليوم.

وما يجعل لحظتنا نادرة هو أن الحرية والديمقراطية تتعرضان للهجوم، سواء في الداخل أو في الخارج، في نفس الوقت.

وفي الخارج، يتقدم بوتين رئيس روسيا، فيغزو أوكرانيا ويزرع بذور الفوضى في مختلف أنحاء أوروبا وخارجها.

إذا كان أي شخص في هذه القاعة يعتقد أن بوتين سوف يتوقف عند أوكرانيا، فأنا أؤكد لكم أنه لن يفعل ذلك.

لكن أوكرانيا قادرة على إيقاف بوتين إذا وقفنا إلى جانب أوكرانيا ووفرنا لها الأسلحة التي تحتاجها للدفاع عن نفسها. وهذا هو كل ما تطلبه أوكرانيا. إنهم لا يطلبون جنوداً امريكيين.

وفي الواقع، لا يوجد جنود امريكيون في حالة حرب في أوكرانيا. وأنا مصمم على إبقاء الأمر على هذا النحو.

ولكن المساعدات المقدمة لأوكرانيا أصبحت الآن محظورة من قبل أولئك الذين يريدون لنا أن نبتعد عن قيادتنا للعالم.

لم يمض وقت طويل حتى قال الرئيس الجمهوري رونالد ريغان: «سيدي. غورباتشوف، قم بهدم هذا الجدار».

والآن يقول سلفي، الرئيس الجمهوري السابق، لبوتين: «افعل ما تشاء بحق الجحيم».

لقد قال ذلك بالفعل رئيس امريكي سابق، وهو ينحني

نريد المنافسة مع الصين، ولكن ليس الصراع

من الناس، للشعب الإسرائيلي، والشعب الفلسطيني، والكثيرين هنا في أمريكا.

بدأت هذه الأزمة يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر بمجزرة ارتكبتها حركة حماس الإرهابية.

تم ذبح ١٢٠٠ شخص بريء من النساء والفتيات والرجال والفتيان، والعديد منهم يعانون من العنف الجنسي.

هنا في القاعة الليلة توجد عائلات أمريكية لا يزال أحباؤها محتجزين لدى حماس.

وأتعهد لجميع العائلات بأننا لن نرتاح حتى نعيد أحباؤهم إلى منازلهم.

وسنعمل أيضاً على مدار الساعة لإعادة إيفان وبول إلى وطنهما، وهما أمريكيان محتجزان ظلماً في جميع أنحاء العالم.

من حق إسرائيل أن تلاحق حماس.

ويمكن لحماس أن تنهي هذا الصراع اليوم من خلال إطلاق سراح الرهائن، وإلقاء السلاح، وتسليم المسؤولين عن أحداث ٧ أكتوبر.

وتتحمل إسرائيل عبئاً إضافياً لأن حماس تختبئ وتعمل بين السكان المدنيين. ولكن إسرائيل تتحمل أيضاً مسؤولية أساسية عن حماية المدنيين الأبرياء في غزة.

لقد تسببت هذه الحرب في خسائر بشرية أكبر من المدنيين الأبرياء مقارنة بجميع الحروب السابقة في غزة مجتمعة. وقتل أكثر من ٣٠ ألف فلسطيني ومعظمهم

سنوات في السادس من يناير.

اقتحم المتمردون مبنى الكابيتول هذا ووضعوا خنجرًا على حلق الديمقراطية الأمريكية.

الكثير منكم كان هنا في أحلك الأيام.

لقد رأينا جميعاً بأعيننا أن هؤلاء المتمردين لم يكونوا وطنيين.

لقد جاءوا لوقف التداول السلمي للسلطة وقلب إرادة الشعب.

إن يوم ٦ يناير والأكاذيب حول انتخابات ٢٠٢٠، والمؤامرات لسرقة الانتخابات، شكلت أخطر تهديد لديمقراطيتنا منذ الحرب الأهلية.

لكنهم فشلوا. ووقفت أمريكا قوية وانتصرت الديمقراطية.

ولكن يجب أن نكون صادقين، فالتهديد لا يزال قائماً، ويجب الدفاع عن الديمقراطية.

إن سلفي وبعضكم هنا يسعون إلى دفن حقيقة السادس من يناير. أنا لن افعل هذا.

هذه لحظة لقول الحقيقة ودفن الأكاذيب.

وهذه أبسط الحقيقة. لا يمكنك أن تحب وطنك إلا عندما تفوز.

وكما فعلت منذ انتخابي لمنصبي، أطلب منكم جميعاً، بغض النظر عن الحزب، أن تتحدوا معاً وتدافعوا عن ديمقراطيتنا! تذكر قسمك الرسمي للدفاع ضد جميع التهديدات الخارجية والمحلية.

احترام الانتخابات الحرة والنزيهة! استعادة الثقة في مؤسساتنا! ومعرفة ان العنف السياسي ليس له مكان على الإطلاق في أمريكا!

الأزمات في الخارج، والشرق الأوسط

وبينما ندير التحديات في الداخل، فإننا ندير أيضاً الأزمات في الخارج، بما في ذلك في الشرق الأوسط.

أعلم أن الأشهر الخمسة الماضية كانت مؤلمة لكثير

بوتين اجتاحت أوكرانيا ونشر الفوضى ولن يكتفي بذلك

وبينما نتطلع إلى المستقبل، فإن الحل الحقيقي الوحيد هو حل الدولتين. أقول هذا باعتباري مؤيداً مدى الحياة لإسرائيل والرئيس الأمريكي الوحيد الذي زار إسرائيل في زمن الحرب. ولا يوجد طريق آخري ضمن أمن إسرائيل وديمقراطيتها. ولا يوجد طريق آخر يضمن للفلسطينيين أن يعيشوا بسلام وكرامة. ولا يوجد طريق آخر يضمن السلام بين إسرائيل وجميع جيرانها العرب، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. إن خلق الاستقرار في الشرق الأوسط يعني أيضاً احتواء التهديد الذي تشكله إيران. ولهذا السبب قمت ببناء تحالف يضم أكثر من اثنتي عشرة دولة للدفاع عن الشحن الدولي وحرية الملاحة في البحر الأحمر. لقد أمرت بشن ضربات لتقويض قدرات الحوثيين والدفاع عن القوات الأمريكية في المنطقة. وبصفتي القائد الأعلى، لن أتردد في توجيه المزيد من الإجراءات لحماية شعبنا وأفرادنا العسكريين لسنوات، كل ما سمعته من أصدقائي الجمهوريين وكثيرين غيرهم هو أن الصين آخذة في الصعود وأن أمريكا تتخلف عن الركب. لقد حصلوا على ذلك إلى الوراثة. أمريكا آخذة في الارتفاع.

ليسوا من حماس الآلاف والآلاف من النساء والأطفال الأبرياء كما ت يتم الفتيات والفتيان. ما يقرب من ٢ مليون فلسطيني آخرين تحت القصف أو النازحين. بيوت مدمرة، أحياء مدمرة، مدن مدمرة عائلات بلا طعام وماء ودواء.. إنه أمر مفرج. لقد عملنا دون توقف للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار يستمر لمدة ستة أسابيع على الأقل. فهو من شأنه أن يعيد الرهائن إلى ديارهم، ويخفف من الأزمة الإنسانية التي لا تطاق، ويبني نحو شيء أكثر ديمومة. وتقود الولايات المتحدة الجهود الدولية لإيصال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة. الليلة، سأوجه الجيش الأمريكي لقيادة مهمة طارئة لإنشاء رصيف مؤقت في البحر الأبيض المتوسط على ساحل غزة يمكنه استقبال السفن الكبيرة التي تحمل الغذاء والماء والدواء والملاجئ المؤقتة. ولن تكون هناك قوات أمريكية على الأرض. ومن شأن هذا الرصيف المؤقت أن يتيح زيادة هائلة في كمية المساعدات الإنسانية التي تصل إلى غزة كل يوم. ولكن يجب على إسرائيل أيضاً أن تقوم بدورها. ويجب على إسرائيل أن تسمح بدخول المزيد من المساعدات إلى غزة وأن تضمن عدم وقوع العاملين في المجال الإنساني في مرمى النيران. أقول هذا لقيادة إسرائيل. ولا يمكن أن تكون المساعدة الإنسانية اعتباراً ثانوياً أو ورقة مساومة.

الحل الحقيقي الوحيد هو حل الدولتين
إن حماية وإنقاذ أرواح الأبرياء يجب أن تكون الأولوية.

الحل الفعلي الوحيد للصراع الاسرائيلي الفلسطيني هو حل الدولتين

الليلة كنت قد سمعت الألغام.
أرى مستقبلاً ندافع فيه عن الديمقراطية، لا أن
نقلل منها.
أرى مستقبلاً نستعيد فيه الحق في الاختيار
ونحمي الحريات الأخرى وليس سلبها.
أرى مستقبلاً تتمتع فيه الطبقة الوسطى أخيراً
بفرصة عادلة، ويضطر الأثرياء أخيراً إلى دفع حصتهم
العادلة من الضرائب.
أرى مستقبلاً ننقذ فيه الكوكب من أزمة المناخ
وبلدنا من العنف المسلح.
وقبل كل شيء، أرى مستقبلاً لجميع الأمريكيين!
أرى بلداً لجميع الأمريكيين!
وسأظل دائماً رئيساً لجميع الأمريكيين!
لأنني أؤمن بأمريكا!
أنا أثق بكم أيها الشعب الأمريكي.
أنت السبب في أنني لم أكن أكثر تفاؤلاً بشأن
مستقبلنا من قبل!
لذلك دعونا نبني هذا المستقبل معاً!
دعونا نتذكر من نحن!
نحن الولايات المتحدة الأمريكية.
لا يوجد شيء يفوق قدرتنا عندما نعمل معاً!

بارك الله لكم جميعاً

حفظ الله قواتنا.

نريد المنافسة وليس الصراع

لدينا أفضل اقتصاد في العالم.
منذ أن توليت منصبى، ارتفع الناتج المحلي
الإجمالي لدينا.
كما انخفض عجزنا التجاري مع الصين إلى أدنى
مستوى له منذ أكثر من عقد من الزمن.
نحن نقف ضد الممارسات الاقتصادية غير العادلة
للصين والدفاع عن السلام والاستقرار عبر مضيق
تايوان.
لقد قمت بتنشيط شراكاتنا وتحالفاتنا في منطقة
المحيط الهادئ.
لقد تأكدت من أن التكنولوجيا الأمريكية الأكثر
تقدماً لا يمكن استخدامها في الأسلحة الصينية.
وبصراحة، على الرغم من كل حديثه القاسي عن
الصين، لم يخطر ببال سلفي أن يفعل ذلك.
نريد المنافسة مع الصين، ولكن ليس الصراع.
ونحن في وضع أقوى للفوز بالمنافسة في القرن
الحادي والعشرين ضد الصين أو أي دولة أخرى في
هذا الشأن.

زملائي الأمريكيين،

إن المشكلة التي تواجه أمتنا ليست كم عمرنا، بل
كم عمر أفكارنا؟
الكراهية والغضب والانتقام والقصاص هي من
أقدم الأفكار.
لكن لا يمكنك قيادة أمريكا بأفكار قديمة لا تؤدي
إلا إلى العودة إلى الوراء.
لكي تقود أمريكا، أرض الإمكانيات، تحتاج إلى
رؤية لمستقبل ما يمكن أن تكون عليه أمريكا وما
ينبغي لها أن تكون عليه.



تقديرات Interregional

المأزق العسكري:

هل الجيش البريطاني مستعد للحرب؟

نشرت لجنة الدفاع بمجلس العموم البريطاني تقريراً في فبراير 2024، تحت عنوان "هل أنت مستعد للحرب؟"، سعت اللجنة من خلاله إلى التأكد إذا ما كانت القوات المسلحة البريطانية قادرة ومزودة بالموارد الكافية للدفاع عن بريطانيا وحلفائها، كما سلط الضوء على الفجوات في القدرات العسكرية، وأوجه القصور في الاستعداد لأي حرب محتملة، فضلاً عن تحديد إذا ما كانت القوات البريطانية لا تزال تلبي تعريف "القوة القتالية من المستوى الأول". ومن جانبه، تحدث وزير الدفاع البريطاني جرانث شابس، في خطابه الذي ألقاه في يناير 2024، عن التحول "من عالم ما بعد الحرب إلى عالم ما قبل الحرب"، الأمر الذي عقبته عناوين صحفية مثيرة للقلق، تشير إلى ضرورة استعداد الغرب لحرب شاملة مع روسيا في غضون السنوات العشرين المقبلة، وهو ما أكدّه الأميرال روب باور - وهو مسؤول كبير في حلف شمال الأطلسي - حيث سبق أن أشار إلى حاجة دول الحلف - ومنها بريطانيا - إلى بناء قدراتها على إنتاج الأسلحة لإدامة صراع طويل الأمد. وليس ذلك فحسب، بل يجب على الحكومات أن تتحدث مع مواطنيها حول التعبئة، وزيادة جنود الاحتياط، وحتى التجنيد الإجباري.

تحديات هيكلية

انطلاقاً من ضبابية البيئة الأمنية العالمية، ومن تأثيرها على أداء القوة العسكرية للدول الكبرى، يمكن القول بأنه ثمة أزمات متعددة قد تعصف بأداء المؤسسة العسكرية البريطانية، سواء داخلياً أو خارجياً؛ حيث ألمحت العديد من التقارير إلى وجود عدد من المؤشرات تؤكد أن القوات العسكرية البريطانية منهكة بشدة، ومن أبرزها ما يلي:



ملخص

تزايد الجدل في السنوات الأخيرة حول كفاءة الجيش البريطاني. وبالرغم من تزايد الإنفاق العسكري البريطاني، فإن ثمة شكوكاً حول فاعلية هذا الإنفاق، في ضوء إخفاق بعض مشروعات المشتريات الكبيرة، ونقص التمويل لخطة المعدات الدفاعية، فضلاً عن أزمة التجنيد، بجانب صغر حجم القوات، وكذلك معاناة بعض الأسلحة والمعدات من التقادم. هذه التحديات فرضت على لندن اتخاذ خطوات لمواصلة زيادة حجم الإنفاق العسكري، وزيادة عدد أفراد الجيش، وتطوير استراتيجيات عسكرية جديدة.

التحديات الرئيسية التي تواجه الجيش البريطاني



شكوك حول
فاعلية الإنفاق
العسكري
البريطاني

تخفيض
الحجم
المتوقع
للجيش
البريطاني

تعدد
التزامات
بريطانيا
الخارجية

وجود
أزمة تجنيد
نوعية

صغر حجم
ومعدات
القوات الجوية
والبحرية

النقص في
المخزون
وتقادم بعض
المعدات

تلقت وزارة الدفاع تسوية مدتها أربع سنوات في مراجعة الإنفاق العسكري عام 2020، عندما خصصت الحكومة مبلغاً إضافياً قدره 16.5 مليار جنيه إسترليني لميزانية الدفاع خلال الفترة من 2021/2020 إلى 2025/2024.

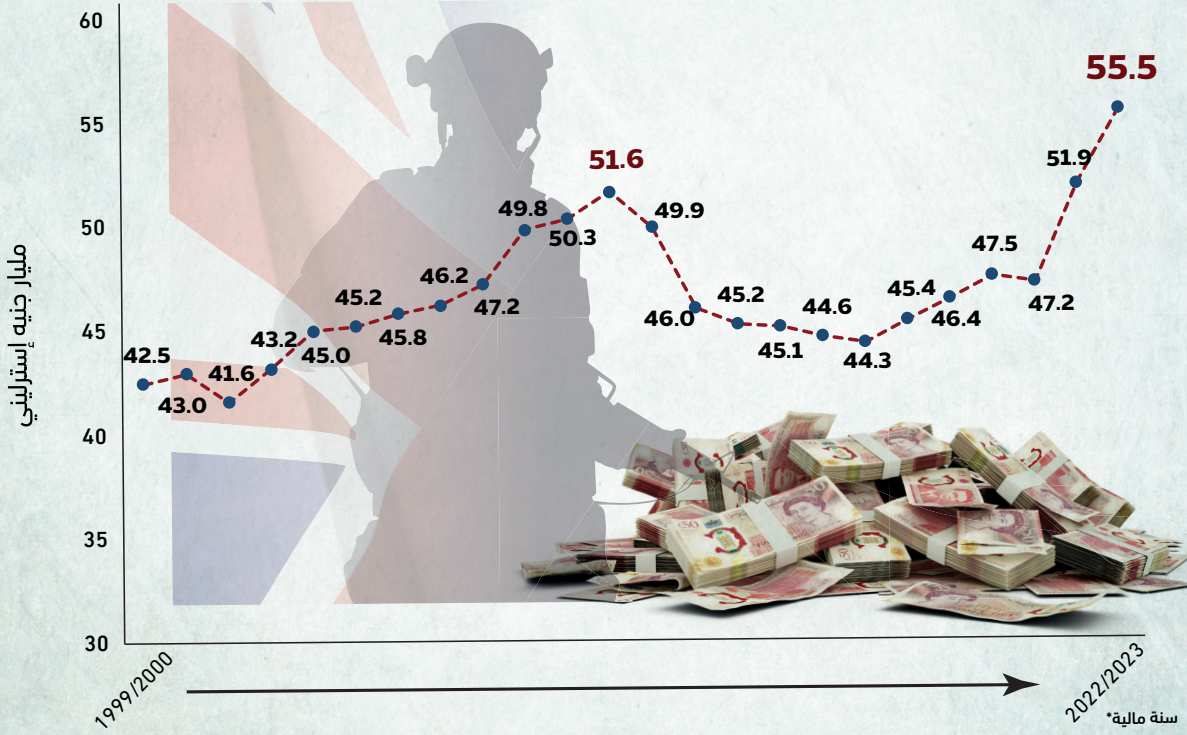
بيد أنه على الرغم من كل هذه المليارات المنفقة، وتباهي المسؤولين البريطانيين بالقوة العسكرية البريطانية، فإنها تعاني من مشكلات معقدة تتراوح بين إخفاق بعض مشروعات المشتريات الكبيرة، ونقص التمويل لخطّة المعدات الدفاعية، فضلاً عن أزمة التجنيد، بجانب صغر حجم القوات لدرجة أنها تخاطر بالهبوط إلى ما دون الكتلة الحرجة.

1- شكوك حول فاعلية الإنفاق العسكري البريطاني:
تمتلك بريطانيا أكبر ميزانية دفاعية في أوروبا، متقدمة قليلاً على كل من فرنسا وألمانيا، وعلى عكسهما لم تتراجع أبداً عن هدف إنفاق ما لا يقل عن 2% من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع، كما أن من المتوقع أن يقترب حجم إنفاقها العسكري من مستوى 2.3% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام؛ حيث سيصل الإنفاق العسكري إلى 52 مليار جنيه إسترليني، بما يعادل نحو 66 مليار دولار.

وفي عام 2022/2021، أنفقت المملكة المتحدة 45.9 مليار جنيه إسترليني على الدفاع، وكان هذا أعلى بمقدار 3.6 مليار جنيه إسترليني عن العام الذي سبقه. هذا وقد

الإنفاق الدفاعي البريطاني

خلال الفترة (2000/1990 - 2023/2022)*



Source: Public sector expenditure on defense in the United Kingdom from 1999/00 to 2022/23, Statista, Accessible at: <https://shorturl.at/bkmqY>.

هذا وقد سبق أن سارعت لندن إلى نشر مجموعات قتالية عسكرية في جميع أنحاء أوروبا بعد اندلاع الحرب الروسية-الأوكرانية في فبراير 2022، وكثيراً ما كانت رائدة في تزويد أوكرانيا بالمعدات التي تحتاجها، ناهيك عن القوات البريطانية المنتشرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط باعتبارها جزءاً من عمليات مكافحة الإرهاب، وتحديداً في العراق وسوريا؛ الأمر الذي يتسبب في مزيد من الضغوطات العسكرية على المملكة المتحدة.

3- تخفيض الحجم المتوقع للجيش البريطاني: في ضوء الالتزامات العسكرية البريطانية المتعددة، تتمثل المشكلة الكبرى في نقص عدد قواتها المسلحة؛ فعند وصول المحافظين إلى السلطة عام 2010، كان قوام الجيش البريطاني أكثر من 100 ألف جندي، بيد أن الحزب قد قرر تخفيض هذا العدد ليصل إلى 72.5 ألف جندي بحلول 2025؛ وذلك بحجة توسع الحكومة في استخدام التكنولوجيا العسكرية، التي تعني الحاجة إلى عدد أقل من الأفراد عما كان عليه في الماضي. وبالفعل وصل عدد القوات البريطانية النظامية إلى 75.7 ألف جندي في يناير 2023.

2- تعدد التزامات بريطانيا الخارجية: وفقاً لتقرير البرلمان البريطاني، نشرت المملكة المتحدة أكثر من 7000 فرد من القوات المسلحة البريطانية في أكثر من 40 عملية في الخارج بنهاية عام 2023؛ بعضها التزامات طويلة الأمد، في حين أن البعض الآخر يأتي استجابة لأحداث غير متوقعة.

فعلى سبيل المثال، خلال الربع الأخير من عام 2023، نشرت بريطانيا مجموعة عمل تابعة للبحرية الملكية في شرق البحر الأبيض المتوسط، وطائرات دورية بحرية في الشرق الأوسط عقب عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر والهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، كما نشرت قطع بحرية في البحر الأحمر للانضمام إلى عملية "حارس الازدهار" التي تقودها الولايات المتحدة بحجة تأمين طرق التجارة العالمية هناك. بالإضافة إلى ذلك، تم نشر كتيبة في مهمة الناتو في كوسوفو على الحدود بين كوسوفو وصربيا رداً على التوترات الأخيرة المتزايدة بينهما. وفي أواخر ديسمبر 2023، تم نشر سفينة (HMS Trent) في جيانا لدعم دولة الكومنولث التي تواجه مطالبات بجزء من أراضيها من جانب فنزويلا المجاورة.

وقد خلصت لجنة الدفاع في مجلس العموم إلى أن القوات البحرية لم تتمكن من تحقيق طموح المراجعة المتمثل في هدف "بريطانيا العالمية" بأسطولها الحالي، وأنها تحتاج إلى المزيد من السفن، مثل "الفرقاطة من الفئة 31" المخطط لها.

وبحسب تقرير لإيكونوميست، تستفيد البحرية البريطانية من استثمارات رأسمالية كبيرة، مع وجود فرقاطات جديدة مخطط دخولها الخدمة مع غواصات نووية هجومية من فئة "أستوت" باعتبارها جزءاً من صفقة الغواصات مع الولايات المتحدة وأستراليا، بيد أنه بموجب الخطط الحالية، سيكون لدى البحرية 19 سفينة مرافقة فقط. وفي هذا الصدد، يقول الرئيس السابق للجنة الدفاع توبياس إلوود، إن "البحرية صغيرة جداً بنحو النصف"، وأضاف: "لا نملك المرونة اللازمة لتنفيذ أنشطة واسعة النطاق".

علاوة على ما سبق، لم تتم إعادة النظر في القرارات المتخذة في عام 2021 لتقليص القوة الجوية، على الرغم من اندلاع الحرب في أوكرانيا؛ ومن أبرزها الانسحاب المبكر من خدمة طائرات (Tranche 1 Typhoon) لتفكيكها بهدف الحصول على قطع الغيار، فضلاً عن التقاعد المبكر لطائرات "سي 130"، وخفض الطلب على طائرات الإنذار المبكر والتحكم عن بعد المحمولة جواً من طراز (Wedgetail 7) من خمس طائرات إلى ثلاث؛ من أجل توفير 12% فقط من التكلفة الرأسمالية، وهو ما وصفه إلوود "بالجنون".

6- وجود أزمة تجنيد نوعية: ما يزيد مشكلات بريطانيا العسكرية أنها تعاني أيضاً من أزمة تجنيد حادة؛ إذ تفتقر القوات الجوية إلى الطيارين والمهندسين اللازمين لتشغيل أسطول أكبر من الطائرات، ولا سيما وجود صعوبات في توظيف خبراء في مجال التكنولوجيا، كما يحذر تقرير مجلس النواب البريطاني من أن قدرة بريطانيا على الفوز في ساحة المعركة الحديثة أصبحت على المحك.

هذا ويكافح الجيش من أجل تلبية الأعداد المخفضة التي تم تحديدها، وقد يكون لديه أقل من 70 ألف جندي في غضون عامين، كما لم يتم تحقيق أهداف التجنيد في الجيش والبحرية كل عام منذ عام 2010، وفقاً للأرقام التي جمعها حزب العمال؛ فمثلاً كانت أعداد أفراد البحرية الملكية أقل بنسبة 5% من الهدف المحدد في عام 2015، وأعداد أفراد سلاح الجو الملكي البريطاني أقل من الهدف بنسبة 9%.

وفي حين أدت الحرب في أوكرانيا إلى تغيير هيكل البيئة الأمنية العالمية، فإنها لم تغير الخطة البريطانية لخفض حجم قواتها المسلحة؛ إذ لم يقدم تحديث المراجعة المتكاملة (IRR) لعام 2023 أي توصيات بشأن تغييرات في حجم القوات المسلحة البريطانية. ومع ذلك، أشارت الحكومة إلى مواصلة عملية تحديث قواتها المسلحة، وأنها ستعززها بشكل أكبر، وفقاً للدروس المستفادة من الحرب الدائرة في شرق أوروبا.

4- النقص في المخزون وتقدم بعض المعدات: خلص التقرير البرلماني الصادر عن لجنة الدفاع إلى أن القوات المسلحة البريطانية لديها قدرات أساسية ونقص في المخزون، وتفتقر أفراداً بشكل أسرع مما يمكنها تجنيده؛ وذلك على الرغم من حصول الجيش البريطاني على دبابة مطورة "تشالنجر 3"، إلا أنه طلب 148 منها فقط.

وفي ضوء ذلك، يتساءل الجنرالات الأمريكيون وغيرهم من الحلفاء علناً إذا ما كان من الممكن اعتبار الجيش البريطاني، بعد عقود من التخفيضات، مجرد قوة قتالية صغيرة على أعلى مستوى، فيما يعتقد تقرير صادر عن مجلة إيكونوميست في فبراير 2024، أنه لا تزال هناك فجوات واسعة فيما تحتاج إليه لندن لتكون قوة ذات مصداقية ضد أعدائها، بما في ذلك الدفاع الجوي الكافي والصواريخ البعيدة المدى وأصول الحرب الإلكترونية.

واللافت للنظر أيضاً أن البحرية البريطانية ستضطر إلى سحب السفن القديمة من الخدمة؛ لأنها تفتقر إلى الطاقم اللازم؛ فعلى سبيل المثال، فإن النقص في البحارة سيؤدي إلى إيقاف الفرقاطتين (HMS Westminster و HMS Argyll)، قبل تقديم بدائل لهما اعتباراً من عام 2026، كما تم إلغاء مغادرة حاملية الطائرات التابعة للبحرية الملكية (HMS Queen Elizabeth) للمشاركة في أكبر مناورة لحلف الناتو منذ نهاية الحرب الباردة العام الجاري (2024) بعد اكتشاف مشكلة في عمود المروحة أثناء عمليات الفحص النهائية.

5- صغر حجم ومعدات القوات الجوية والبحرية: تواجه القوات البحرية والجوية البريطانية عدداً من المشكلات الهيكلية؛ ففي عام 2021، أجرت الحكومة مراجعة متكاملة لسياساتها الخارجية والدفاعية والتنمية والأمنية، وتم تحديثها في عام 2023 بسبب الحرب الأوكرانية.

– حتى الآن – توقّعت بدء تحقيق هذا الهدف، بيد أن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك قد أشار إلى أن هذا الهدف سيتم الوصول إليه "وفقاً لما تسمح به الظروف المالية والاقتصادية". وقد وعد بن والاس وزير الدفاع البريطاني الأسبق، بأن البلاد ستنفق ما لا يقل عن 100 مليار جنيه إسترليني سنوياً على جيشها بحلول عام 2030؛ أي نحو ضعف ما تنفقه اليوم. ولكن نظراً إلى معدلات التضخم المرتفعة الحالية، فإن القوة الشرائية لهذا المبلغ سوف تنخفض في السنوات المقبلة.

2- زيادة عدد أفراد الجيش: في يناير 2023، نشرت لجنة العلاقات الدولية والدفاع بمجلس اللوردات تقريراً بعنوان "سياسة الدفاع في المملكة المتحدة: من الطموح إلى الواقع؟". واتفقت اللجنة مع الحكومة – من خلال التقرير – على ضرورة إعادة النظر في المراجعة المتكاملة في ضوء الحرب في أوكرانيا.

وفي إطار تحقيقها، نظرت اللجنة في مسألة حجم الجيش؛ حيث أعربت عن قلقها بشأن خطط خفض عدد أفراد الجيش. وقد اتفق رئيس أركان الدفاع السابق الجنرال نيك كارتر، مع رأي اللجنة الذي يرجح أن حجم الجيش يجب أن يكون في حدود 80 ألف جندي؛ من أجل ضمان قدرة المملكة المتحدة على نشر فرقة كاملة من القوات باعتبارها جزءاً من قوة مشتركة لحلف شمال الأطلسي.

ومن جانب آخر، تراجعت الآمال في تجنيد المزيد من النساء الماهرات بسبب سلسلة من القصص حول التحرش الجنسي في القوات. ولحل هذه المعضلة، دعا قائد الجيش البريطاني الجنرال باتريك ساندرز، في يناير 2024، إلى تدريب "جيش من المواطنين"، وهو ما اعتبره البعض نداء للعودة إلى التجنيد الإجباري، لكن هناك اقتراحاً آخر يتمثل في دعوة الجنود النظاميين السابقين، الذين يحتمل أن يكون عددهم نحو 200 ألف جندي، إلى التدريبات مرة واحدة في العام.

جهود الإصلاح

بالنظر إلى التحديات السالفة الذكر، تحاول لندن اتباع سلسلة من الجهود الرامية إلى معالجة هذه التحديات ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

1- رفع حجم الإنفاق العسكري: أعلنت الحكومة البريطانية في مارس 2023، عن خطة تقديم 5 مليارات جنيه إسترليني من التمويل الإضافي للدفاع خلال السنتين الماليتين 2024/2023 و 2025/2024؛ وذلك لاعتبارات أن تدريب وتجهيز هذا الجيش الكبير سيتطلب حتماً المزيد من الأموال. بالإضافة إلى ذلك، ألمحت الحكومة أيضاً إلى خطتها الهادفة إلى إنفاق 2.5% من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع على المدى الطويل، لكنها لم تحدد

أهم تحركات معالجة أزمات الجيش البريطاني



2021 وورقة قيادة الدفاع لعام 2021، التي حددت الأهداف الاستراتيجية للعلاقات الدولية للمملكة المتحدة وسياساتها الدفاعية، كما كشف الجيش البريطاني عن استراتيجية جديدة لـ"الانتصار في حروب المستقبل"، وهي الاستراتيجية التي أطلق عليها اسم "مفهوم التشغيل البري"؛ إذ تحدد كيفية استجابة القوات المسلحة للبلاد للتهديدات الأمنية المستقبلية.

ووفقاً لمدير العقود الآجلة للجيش في المملكة المتحدة الجنرال جيمس باور، فإن الجنود غالباً ما يتعرضون لمخاطر متزايدة في ساحة المعركة؛ بسبب ضعفهم في مواجهة طائرات العدو بدون طيار وضربهم بصواريخ بعيدة المدى.

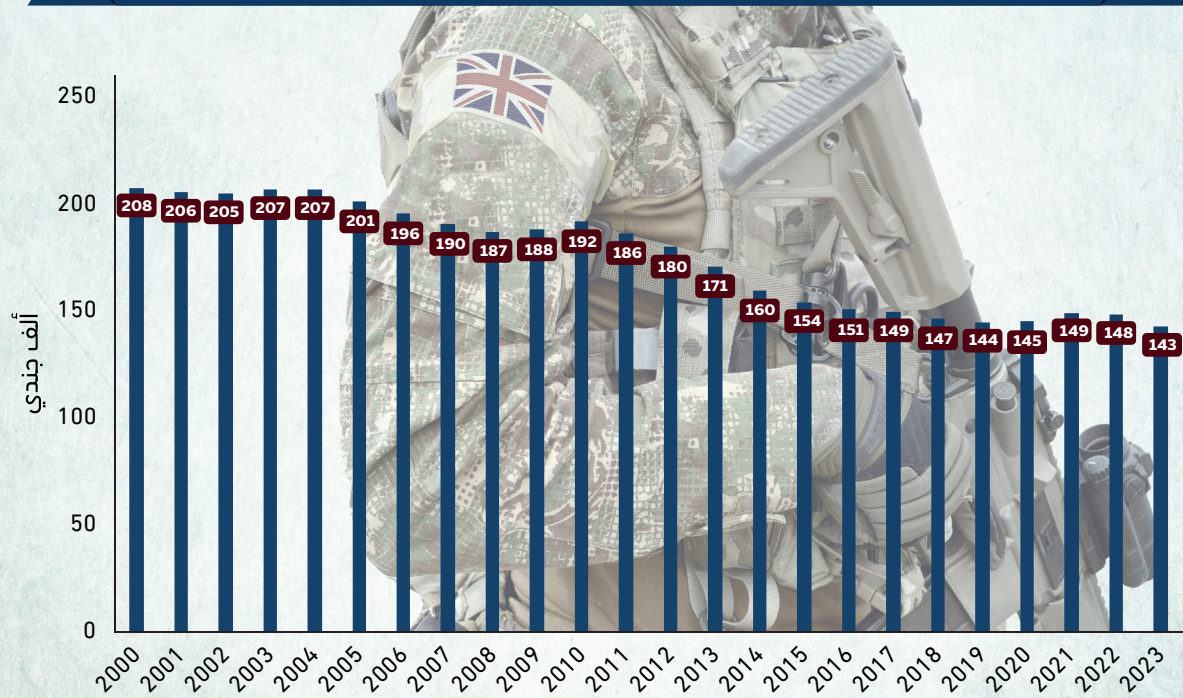
ولكن مع مفهوم العمليات البرية الجديد، سيتبنى الجيش نهجاً جديداً للبقاء على قيد الحياة، من خلال إخفاء القوات بشكل فعال أثناء مطاردة أنظمة مدفعية العدو، وأصول المراقبة، والسلاسل اللوجستية. علاوة على ذلك، يتم حث القوات البرية البريطانية على زيادة سرعة ومدى وتعقيد قدراتها في حرب المعلومات للحصول على ميزة تكتيكية.

كما استمعت اللجنة إلى أدلة من البروفيسور مايكل كلارك نائب المدير العام السابق للمعهد الملكي للخدمات المتحدة، الذي أكد أن الحجم الذي تستهدفه الحكومة للجيش سيكون كافياً لتشكيل فرقة قتالية كاملة، بيد أنه لن يترك قدرة كافية للجيش لفعل أي شيء آخر.

هذا وتزداد الضغوطات المحلية على الحكومة من أجل زيادة أعداد الجيش البريطاني، ولا سيما من خلال إقرار المزيد من الحوافز المادية لتشجيع المواطنين البريطانيين على التجنيد ضمن صفوف الجيش؛ فبينما لا تخطط الحكومة البريطانية لإدخال التجنيد الإجباري، فإن قائد الجيش البريطاني قد أكد الحاجة إلى وجود "جيش وطني" لخوض حرب مستقبلية مع دولة مثل روسيا، مشيراً إلى أن الاستعداد لحرب برية محتملة يجب أن يكون مهمة "الأمة بأكملها"، مشيداً بالدول الأوروبية الأقرب إلى روسيا، التي تكرر أحكاماً لأسس التعبئة الوطنية، كما يشجع على ضرورة وجود جيش بريطاني قوامه 120 ألف جندي في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

3- تطوير استراتيجيات عسكرية جديدة: في عام 2023، قامت الحكومة بتحديث كل من مراجعاتها المتكاملة لعام

تطور عدد القوات البريطانية خلال الفترة (2000-2023)



Source: Number of personnel in the armed forces of the United Kingdom from 1900 to 2023, Statista, Accessible at: <https://www.statista.com/statistics/579773/number-of-personnel-in-uk-armed-forces/>

للدفاع لعام 2021، واستراتيجية الذكاء الاصطناعي الدفاعي لشهر يونيو 2022، وخطة الجيش الرقمية والبيانات (2023 - 2025).

ويتمثل جوهر الاستراتيجية الأولى في ضمان تكوين "جيش موثوق ومسؤول للذكاء الاصطناعي، بحيث يقوم بدمج الذكاء الاصطناعي الذي يركز على الإنسان عبر القوة بأكملها لتحقيق ميزة اتخاذ القرار؛ إذ تعد قيمة الذكاء الاصطناعي مشتقة من قدرته على الوصول إلى كميات هائلة من البيانات ومعالجتها بالسرعة التي تناسبها؛ ولذلك فإن مثل هذه القدرات ستزود الجيش بميزة تنافسية وكفاءة تشغيلية ضد الخصوم المحتملين.

ختاماً، لقد قضى المحافظون نحو 13 عاماً في السلطة وأجروا أربع مراجعات دفاعية، ومع اقتراب الانتخابات، لن يتمكنوا من حل المشاكل التي تفاقت لسنوات؛ فمثلاً هو الحال مع أسطول بريطانيا القديم من المركبات المدرعة، فإن نظام الدفاع في البلاد لم يعد جيداً بما فيه الكفاية، ومن ثم من المتوقع أن تتحرك الحكومة المقبلة بسرعة وبجراحة لإصلاح هذه المشكلات، التي تتراوح بين النقص المزمن في المهارات والتمويل اللازم لشراء المعدات العسكرية المتطورة والأكثر ابتكاراً، خاصة أن الفجوة بين القدرات والطموح أصبحت أكثر وضوحاً مع تضاعف الأخطار التي تهدد أمن المملكة المتحدة.

4- إعادة تأكيد أهمية الردع النووي: كان وزير الدفاع البريطاني حريصاً على تأكيد أهمية الردع النووي للمملكة المتحدة وبرنامج التحديث الذي تبلغ قيمته 31 مليار جنيه إسترليني، وقد ضرب مثلاً بامتلاك الهند وبباكستان الأسلحة النووية، وفسره بأنه رسالة من كلا الطرفين إلى الآخر مفادها أن الصراع الفعلي بينهما سوف يظل حتماً عند مستوى متساوٍ، وأن ثمن التصعيد بالنسبة إلى كليهما سيكون باهظاً للغاية.

5- الاستفادة من خبرات الحرب الأوكرانية: ترى المملكة المتحدة تسارعاً مذهلاً في القدرات العسكرية في حرب أوكرانيا؛ إذ تختبر شركات الدفاع البريطانية النماذج الأولية من الأسلحة والعتاد في ساحات القتال في أوروبا الشرقية، كما عزز وزير القوات المسلحة البريطاني جيمس هيب، الفضل في زيادة القدرات التكنولوجية للجيش البريطاني إلى دعمه لكيف، عن طريق الاستفادة من التكنولوجيا الروسية التي تم الاستيلاء عليها، فضلاً عن المعلومات التي تحصل عليها من أوكرانيا في ساحة المعركة، بما في ذلك بيانات المعدات الروسية المخترقة.

6- الاستخدام الإيجابي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي: في نهاية عام 2023، نشر الجيش البريطاني ورقة استراتيجية توضح كيف يخطط ليصبح "جاهزاً للذكاء الاصطناعي" بحلول أبريل 2024، لتتضمن بذلك إلى مفهوم التشغيل المتكامل لشهر سبتمبر 2020، والاستراتيجية الرقمية

MR إنترجوبنال للتحليلات الاستراتيجية

شركة استشارات عامة، متعددة المهام، تم تأسيسها في 20 يناير 2021، بأبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، تهدف للتفاعل مع أنشطة المجال العام في أقاليم العالم، ودعم عملية تشكيل السياسات وصنع القرار في المؤسسات العامة والخاصة، وتوسيع التعاون العلمي والأكاديمي مع مراكز التفكير وشركات الاستشارات. وتشمل الشركة مجلساً للمستشارين ومجلس الإدارة الذي يشرف على مؤسسات متعددة تتضمن مركزاً للدراسات، وإدارة للمشروعات، ومعهداً للتدريب المتقدم، ومكاتب للتمثيل الخارجي



الموسم الثاني للإنصات المركزي



[marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)



[marsaddaily](https://www.facebook.com/marsaddaily)



[almrsd1994](https://twitter.com/almrsd1994)



[marsad daily](https://www.youtube.com/marsad daily)



[marsaddaily](https://www.telegram.com/marsaddaily)